

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

قسم العلوم الاجتماعية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

الحاجات الارشادية النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية-

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
في شعبة علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

مشرف مساعد:
عبد اللطيف قنوعة

إشراف:
شوقي قدارة

إعداد الطالبة:
عائشة مسعي أحمد بنت عمار

السنة الجامعية: 2019/2018م

شكر وتقدير

بسم الله والصلاة والسلام على خير مبعوث للأنام محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
يقول المولى تعالى (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبِّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) سورة إبراهيم الآية ٥٧.
الحمد لله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته، فالحمد والشكر لله الذي وفقنا
وأعنا على إنجاز هذا العمل وإتمامه.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "
نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور الذي أشرف على هذه المذكرة
" قدادة شوقي "

نشكره على النصائح والتوجيهات وجعله الله دائما منبع عطاء اين ما حلّى.
كما أتقدم بالشكر والتقدير على الذي لم يبخل علينا بالتوجيهات والنصائح، شكرا لصبره
شكرا على الإخلاص في تقديم المعلومة طوال سنوات تدريسه لي شكرا أستاذي الكريم
" فتوة عبد اللطيف "

كذلك أتقدم بالشكر إلى عائلتي الكريمة كل واحد باسمه أبي وأمي و إخواتي وأخواتي.
والشكر الخاص إلى الزميلتين الشيماء عاشور و سليمة سلاطنة
إلى كل الأساتذة في قسم العلوم الاجتماعية دون استثناء شكرا لكم جميعا.
وإلى من قدم لي يد المساعدة من قريب أو من بعيد ودعا لنا بالتوفيق لإنجاز هذا البحث
المتواضع

عائشة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الحاجات الإرشادية النفسية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة و معرفة الفروق في الحاجات الإرشادية النفسية بين الجنسين و المستوي الدراسي ، وقد اعتمدنا المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتناسب مع موضوع الدراسة وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الحاجات الإرشادية النفسية ونتائج التلاميذ للفصل الأول، للعينه قصديه قوامها (60) تلميذ ومن الأساليب الإحصائية نذكر منها معامل ارتباط بيرسون واختبار " ت " لحساب الفروق بين أفراد العينة تبعا للمتغير الجنس وتحليل التباين.

وقد تمت الاجابة على التساؤلات وللتحقق من الفروض فكانت النتائج كما يلي :

لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية النفسية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية النفسية لدى التلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة تعزى للمتغير الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية النفسية لدى التلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة تعزى للمتغير المستوى الدراسي .

Abstract:

The current study aims to describe the relationship between psychological guidance needs and educational achievement among the orphans in the intermediate stage and discovering the differences in psychological guidance needs between the different genders and the academic level. We have adopted the descriptive approach that fits the subject of the study. The study tools were the scale of the psychological guidance needs and the first term pupils results . The target sample consisted of 60 students. Statistical methods were adopted include Pearson correlation coefficient and different tests to calculate differences among sample members according to gender variable and variance analysis.

The research questions were answered and hypotheses were investigated. Therefore, the results achieved as follows:

- There is no significant correlation between the psychological guidance needs and the educational achievement of the orphans in the intermediate stage
- There are no statistically significant differences in the psychological guidance needs of the orphans in the intermediate stage due to the gender variable.
- There are no statistically significant differences in the psychological guidance needs of the orphans in the intermediate stage due to the variable level.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ز
فهرس الأشكال	ح
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول : مشكلة الدراسة واعتباراتها	
1/ اشكالية الدراسة	05
2/ فرضيات الدراسة	07
3/ أهمية الدراسة	07
4/ أهداف الدراسة	07
5 /حدود الدراسة	08
6/ التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	08
7/ الدراسات السابقة	08
الفصل الثاني : الحاجات النفسية الإرشادية لليتيم	
تمهيد	15
1/ تعريف الطفل اليتيم	15
2/ حقوق الطفل اليتيم	16
3/ احتياجات الطفل اليتيم	16
4/ مفهوم الحاجات الإرشادية النفسية	20
5/ النظريات المفسرة للحاجات	22
خلاصة الفصل	28

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي	
30	تمهيد
30	1/ تعريف التحصيل الدراسي
31	2/ أهداف التحصيل الدراسي
31	3/ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
37	4/ مستويات التحصيل الدراسي
38	5 / قياس وسائل التحصيل الدراسي
40	6/ علاقة التحصيل الدراسي بالحاجات الإرشادية النفسية
41	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
	الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية
44	تمهيد
44	1/المنهج المتبع
44	2/ الإطار المكاني والزمني للدراسة
44	3/ الدراسة الإستطلاعية
45	4/ المجتمع وعينة الدراسة
46	5/ أدوات جمع البيانات
50	6/ تطبيق الدراسة الأساسية
50	7/ الأساليب الإحصائية
51	خلاصة الفصل
الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
53	تمهيد
53	1/ عرض نتائج فرضيات الدراسة
53	1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى
53	2-1 عرض نتائج الفرضية الثانية
54	3-1 عرض نتائج الفرضية الثالثة

55	2/ مناقشة نتائج الدراسة
55	1-2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى
55	2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية
56	3-2 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
57	استنتاج عام
58	اقتراحات
60	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس والمستوى الدراسي	46
2	جدول يوضح الفقرات التي تم تعديلها وفق آراء المحكمين	47
3	جدول يوضح ارتباط البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه	48
4	جدول يوضح ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس	49
5	جدول يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية	49
6	جدول يوضح العلاقة بين الحاجات الإرشادية النفسية والتحصيل الدراسي	53
7	جدول يوضح الفرق بين الجنسين في الحاجات الإرشادية النفسية	54
8	جدول يوضح الفروق في الحاجات الإرشادية النفسية حسب المستويات الدراسية	54

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	شكل يوضح هرم ما سلو للحاجات	25

تعتبر الحاجات الإرشادية النفسية عنصراً مهماً من عناصر تكوين الشخصية وعاملاً أساسياً في البناء النفسي للإنسان، وهي المؤشر الحقيقي للصحة النفسية للأفراد، وتحديد مدى توافقه النفسي والانفعالي، كما أن الأسرة التي يعيش فيها هي التي تحقق له حاجاته، وتوفر له مواقف وخبرات تسمح له بالنمو والتعلم، وبما أن التلميذ اليتيم قد حرم من الجوي الأسري بسبب ظروف ما، وهذا ما يجعله مختلفاً عن أقرانه الذين يعيشون مع أسرهم الأصلية، فالشخص منذ الولادة وفي كل من مراحل العمر لديه مجموعة من الحاجات التي يريد أن يحقق لها الإشباع، والحاجة تتغير وتختلف حسب المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان.

وباعتبار أن التلميذ في المرحلة المتوسطة لم يصل بعد إلى مرحلة النضج الكامل، أي أنه مازال قاصراً عن تحقيق أهدافه بنفسه، ولا شك أنه يحتاج في تحقيق حاجاته المختلفة إلى من يساعده في ذلك، كما أن فهم حاجات الفرد وطرق إشباعها يساعد في الوصول إلى التوافق النفسي والصحة النفسية، وأما من الناحية التربوية فيرجع الأمر إلى الأساتذة بالإضافة إلى الطاقم التربوي وعلاقة التلاميذ فيما بينهم، وهذا ما يتعلق بالمحيط المدرسي، ويجب على الأساتذة والطاقم التربوي الإهتمام بالتلميذ اليتيم ومعرفة احتياجاته ومطابقتها مع ميوله واستعداداته وقدراته التحصيلية، وتبرز أهمية التحصيل الدراسي بارتباطه الوثيق بحياة التلميذ ومستقبله الدراسي، وفي انتقال التلميذ من مستوى إلى مستوى.

ونظراً لأهمية كل من الحاجات الإرشادية النفسية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين الحاجات الإرشادية النفسية والتحصيل الدراسي، ثم الفروق في الحاجات الإرشادية النفسية بين الجنسين ثم المستوى الدراسي.

وللإجابة على هذه التساؤلات اعتمدنا عدد من الفصول، فتكونت هذه الدراسة من جانبين: الأول نظري ويشمل ثلاثة فصول، أما الجانب الثاني ميداني يتكون من فصلين. وتم التعرض من خلال هذه الفصول إلى ما يلي :

في الفصل الأول من الجانب النظري تم تقديم موضوع الدراسة وتوضيح إشكالية الدراسة وفرضيتها وأهدافها، كما ذكرنا أهمية الدراسة، ثم تعريف أهم مفاهيمها اجرائياً، حدودها، ثم ذكر بعض الدراسات السابقة والتعليق عنها.

أما الفصل الثاني فحاولنا من خلاله الإلمام بموضوع الحاجات الإرشادية للتلميذ اليتيم، حيث عرفنا الطفل اليتيم وحقوقه ثم ذكر احتياجات الطفل اليتيم، ثم تطرقنا إلى مفهوم الحاجات الإرشادية النفسية، وبعدها تعريف الإرشاد النفسي ثم النظريات المفسرة لحاجات الطفل اليتيم، وخلاصة الفصل.

ثم تناولنا في الفصل الثالث التحصيل الدراسي : تعريف التحصيل الدراسي، وذكر أهدافه ثم العوامل المؤثرة فيه، ثم مستويات التحصيل الدراسي وفي الأخير وسائل قياس التحصيل الدراسي، وعلاقة الحاجات الإرشادية النفسية، وخلاصة الفصل.

وأما بالنسبة للجانب الميداني قسمناه إلى فصلين، الفصل الأول تعرضنا فيه لإجراءات المنهجية للدراسة والذي يضم المنهج المتبع، إجراءات الدراسة الاستطلاعية مجتمع الدراسة وعينة الدراسة وأسلوب اختيارها، أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكمترية ونتائجها، إجراء تطبيق الدراسة الأساسية، وعينة الدراسة وأسلوب اختيارها ن أدوات البحث، والأساليب الإحصائية المستخدمة، ملخص الفصل.

الفصل الخامس : عرض النتائج ومناقشتها وفي الأخير استنتاج عام واقتراحات.

الجانِب النظري

الفصل الأول : مشكلة الدراسة واعتباراتها

1/ إشكالية الدراسة

2/ فرضيات الدراسة

3/ أهمية الدراسة

4/ أهداف الدراسة

5/ التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

6/ حدود الدراسة

7/ الدراسات السابقة

يعتبر الإرشاد من بين الاحتياجات الأساسية بالنسبة لأفراد في كل مراحل الحياة والمرحلة المتوسطة ذات أهمية كبيرة بالنسبة للتلاميذ، أي أن التلميذ يكون قد انتقل من مرحلة إلى مرحلة أخرى وبالتالي فهو بحاجة إلى تلبية حاجاته النفسية حتى يتمكن من تحقيق الصحة النفسية واستيعاب المواد الدراسي لأن التحصيل الدراسي يؤثر فيه عدة عوامل ومن ها العوامل النفسية، وهذا ما يؤكد على أهمية وضرورة توجيه الفرد وإرشاده نفسيا في عصرنا الراهن وذلك بهدف الوقاية من الوقوع في الإضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية، وكذلك تقوية ثقته بنفسه وشعوره بالأمن. (طه، 2004، 56)

وتعتبر الخدمات الإرشادية من أرقى الخدمات والحاجات التي يحتاجها التلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة، قصد إشباع حاجاتهم، كما أنها أمر أساسي في تكوين شخصية التلميذ في جميع النواحي، ويجب توفير الإمكانيات اللازمة لتلبية هذه الحاجات وتعرف الحاجة عل أنها تلك الأحوال الجسمية والنفسية التي تجعل الفرد يحس بفقدان شيء معين يعتبر فينظره ضروريا أو مفيد لآتزانه الجسمي والنفسي (الشيباني، 1987، 124) وعرفها القاضي هي افتقاد أمر مفيد ومرغوب فيه وأساسي وهذا الافتقاد يسبب اختلال التوازن داخل الفرد، حيث يكون في الجانب الإرشادي كحاجة أساسية للفرد أثناء نموه في جميع نواحي الحياة سواء النفسية، الجسمية، الاجتماعية والتربوية (بوثلجة، 2007، 39)

وعليه فإن التلميذ بحاجة إلى تلبية حاجاته لكي يستعيد توازنه عن طريق الإرشاد الذي هو عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته وبتمي إمكانياته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه لكي يصل إلى تحقيق الصحة النفسية والتوافق الشخصي والتربوي والمهني. (زهران، 2003، 231) وفي هذا السياق نجد دراسة فنطازي (2010) التي هدفت إلى الكشف عن واقع العملية الإرشادية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس وذلك من خلال دراسة آراء أهم طرفين في العملية ألا وهما التلاميذ ومستشاري الإرشاد والتوجيه، ونظرا لما أفرزته هذه العملية من آثار قد أدت إلى جملة من الحاجات لدى التلاميذ باعتبارهم في المرحلة الانتقالية (الرابعة متوسط ومقبلين على الوسط الجديد وهي المرحلة الثانوية).

ومن هنا يتبين أن الإرشاد له أهمية كبير في المؤسسات التربوية، وعدم تلبية الحاجات يؤثر على التحصيل الدراسي، فقد أثبت دراسة الحموي (2010) أن من لديهم مستوى على

وإيجابي من مفهوم الذات هم الأكثر تحصيلًا، أي أن العوامل النفسية لها أثر كبير في التحصيل الدراسي، وهدف الإرشاد هو مساعدة التلميذ لكي يفهم نفسه ويحل مشكلاته حتى يصل إلى التوافق الشخصي والتربوي، والتحصيل الدراسي له أثر كبير في شخصية التلميذ فالتحصيل الدراسي يجعل التلميذ يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته مما يزيد ثقته بنفسه والعكس عندما يفشل التلميذ في التحصيل الدراسي.

ويعرف التحصيل الدراسي بأنه لفظ يدل على تحقيق هدف يتطلب قدرا من الجهد كما يدل على درجة من النجاح المحصل عليها في أدى معين كحل مشكلة ما وكذا نتيجة نشاط فكري أو جزمي تم تحديده وفقا لمعطيات شخصية أو موضوعية. (بودخيلي، 2004، 355).

ومنه فإشباع الحاجات الإرشادية النفسية يسهم بقدر كبير في تحقيق التوافق النفسي مما ينعكس إيجابيا على تحصيلهم الدراسي، كما أن فهم حاجات الطلبة والعمل على إشباعها وخفض تواترها من شأنه أن يؤدي إلى توافقهم في حين ترك مشكلاتهم وحاجاتهم من دون معالجة وإشباع قد يؤدي بهم إلى الانحراف وتكوين شخص مضاد للمجتمع فالشخصية السوية لا يتحقق لها الصحة النفسية والتوافق السليم ما لم تشبع حاجاتها. (نيس، 2011، 37)

فالتحصيل الدراسي له أهمية كبيرة في العملية التربوية وتسعى كل منظومة تربوية إلى تفعيل وتحسين التحصيل الدراسي إذنا فتلبية ا لحاجات الإرشادية النفسية والتحصيل الدراسي جزء لا يتجزأ من العملية التربوية حيث يتمكن التلاميذ من التكيف في الوسط المدرسي والتخفيف من مشكلاته والقدرة على مواجهة الصعاب وتحقيق النجاح لذا فقد اهتمت الدراسة الحالية بدراسة العلاقة بين الحاجات الإرشادية النفسية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة والإجابة عن التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية النفسية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة؟

- هل توجد فروق بين الحاجات الإرشادية النفسية تعزى للمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق بين الحاجات الإرشادية النفسية تعزى للمتغير المستوى الدراسي؟

2/ فرضيات الدراسة

1- لا توجد علاقة ارتباطيه بين الحاجات الإرشادية النفسية لدى التلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية النفسية لدى التلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة تعزى للمتغير الجنس.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية النفسية لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة تعزى للمتغير المستوى الدراسي.

3/ أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في طبيعة الموضوع وهو الحاجات النفسية للتلاميذ الأيتام فبالرغم من وجود مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في كل مؤسسة إلا أن ذلك لا يغطي الاحتياجات الضرورية للتلميذ اليتيم وخاصة الحاجات النفسية وتكمن أهمية هذه الدراسة في بيان أهمية الخدمات الإرشادية النفسية في مؤسسات التعليم المتوسط ولفت الانتباه إلى أهمية هذه الحاجات بالنسبة للقائمين والمسؤولين في المؤسسات التربوية وكذلك الكشف عن الحاجات الإرشادية النفسية للتلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة وذلك باختلاف الجنس والمستوى الدراسي ومساعدة التلاميذ على التكيف وإشباع حاجاتهم النفسية مما ينعكس إيجابيا على تحصيلهم الدراسي وبيان أهمية الدور الفعال للمستشار التوجيه المدرسي والمهني في المرحلة المتوسطة من عمر التلميذ وكذلك أهمية هذه الحاجات ومالها من دور فعال وإيجابي على التلميذ.

4/ أهداف الدراسة

إن كل باحث من خلال تطرقه لدراسته يسعى للتحقيق جملة من الأهداف سواء على المدى القريب أو البعيد وهذا من خلال انطلاقه بتساؤلات ليصل إلى نتائج ومنه فإن أهداف الدراسة الحالية تتمثل في:

- التعرف على العلاقة بين الحاجات الإرشادية والنفسية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة.

- التعرف على الفروق في الحاجات الإرشادية والنفسية لدى التلاميذ الأيتام وفق متغير الجنس

- التعرف على الفروق في الحاجات الإرشادية والنفسية لدى التلاميذ الأيتام وفق متغير المستوى الدراسي

5/ حدود الدراسة

- تتحدد حدود هذه الدراسة بحدودها البشرية والمكانية والزمنية وهي كما يلي:
- الحدود البشرية: تشتمل الدراسة على التلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة.
- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة بثلاثة متوسطات بمدينة الرياح (متوسطة تونس البشير، متوسطة آل ياسر، متوسطة بوغزالة محمد الطاهر) وجمعية إيثار للرعاية الأيتام ممن يدرسون في مختلف متوسطات ولاية الوادي.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال شهري مارس و أبريل للموسم الجامعي 2018 / 2019.

6/ التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

- الحاجات الإرشادية النفسية: هي كل ما يشعر به التلميذ من انفعالات وضيق وتوتر وهي تمثل جوانب النقص عند التلميذ وتتضمن الحاجات النفسية ما يلي: الحاجة إلى الحب، الحاجة تقدير الذات، الحاجة إلى الانتماء، الحاجة إلى الأمن..... الخ
- التلميذ اليتيم: هو التلميذ فاقد الأب أو الأم أو كليهما وهو يدرس في المرحلة المتوسطة
- التحصيل الدراسي: هو مدى استيعاب التلميذ للمادة الدراسية ويقاس بالامتحانات التحصيلية والمعبر عنه في هذه الدراسة بمعدل الفصل الأول.

7/ الدراسات السابقة

7-1 الدراسات المتعلقة بالحاجات الإرشادية النفسية

7-1-1 دراسة رزق (2008):

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية من خلال سير المشكلات وفق عدة مجالات، فضلا عن ذلك التعرف على دلالة الفروق في هذه المشكلات، وفقا لمتغير الصف الدراسي والجنس والتخصص ولتحقيق هذه الأهداف، أعدت استبيان لقياس هذه المشكلات التي تتطوي على عدة مجالات متنوعة.

وقد كانت عينة البحث، 423 طالبا وطالبة من المستويات الثلاثة لهذه المرحلة من الجنس أيضا ومن التخصص العلمي والأدبي، وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المتغيرات بين الذكور والإناث، وكذلك التخصصات العلمية

والأدبية، ولكن هذه الفروق واضحة بالنسبة لمتغير الصف الدراسي، نتيجة لما يعانون من ضغوط دراسية.

2-1-7 دراسة بن إدريس (2001)

هدفت الدراسة إلى معرفة لفروق بين طلاب القسم الشرعي والطبيعي في الحاجات الإرشادية والقلق العام، وتم استخدام المنهج الوصفي لجمع البيانات وتفسير النتائج، وبلغت عينة الدراسة 200 طالب من طلاب الصف الثالث ثانوي، وكانت أدوات الدراسة، قائمة مشكلات الشباب لتحديد حاجات التوجيه النفسي لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية، مقياس القلق العام للراشدين، ومن أهم النتائج المتوصل إليها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الثانوي بقسميه على مقياس الحاجات الإرشادية في بعض الأبعاد، توجد حاجات إرشادية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بقسميه وتأخذ الترتيب التالي (تربوية، مهنية، شخصية، اجتماعية)، توجد علاقة ارتباطية موجبة بين القلق العام والحاجات الإرشادية.

3-1-7 دراسة عتوتة (2006):

هدفت هذه الدراسة للكشف عن الحاجات الإرشادية للطلاب الجامعي في ظل التحديات المعرفية والاجتماعية والاقتصادية التي تفرضها الجودة التعليمية واعتبار أن التعليم التقليدي لا يلبي حاجات الطالب المتنوعة والمتجددة التي فرضتها الجودة، وقد بلغت عينة الدراسة (208) فردا مقسمين بالتساوي بين الجنسين، واستخدم الباحث استمارة الحاجات الإرشادية للطلاب الجامعي وكذلك الإحصائية المناسبة، ومن أهم نتائج الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة الطلبة على استبيان الحاجات الإرشادية في ضوء متغير الجنس وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة الطلبة على استبيان الحاجات الإرشادية في ضوء التخصص العلمي.

4-1-7 دراسة عابدين (2010)

هدفت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الحاجات النفسية للتلاميذ المتأخرين دراسيا بمرحلة الأساس وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى الإقتصادي والاجتماعي، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة البحث من (122) تلميذ وتلميذة من الصف السابع بمرحلة الأساس وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية، وقد تمثلت أدوات البحث في مقياس الحاجات النفسية، مقياس أساليب المعاملة

الوالدية، وقد تم تحليل البيانات بواسطة استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية منها: اختبار (ت) للمجموعة الواحدة وللمجموعتين المستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون، وأهم النتائج تلخصت فيما يلي:

تسم الحاجات النفسية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بالارتفاع بدرجة دالة إحصائية، لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الدرجة الكلية للحاجات النفسية والدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية للأم والأب، لا توجد فروق دالة إحصائية في المقياس الكلي للحاجات النفسية بين الذكور والإناث.

5-1-7 دراسة القطناني (2011)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات، وارتباطها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة والتعرف على مستوى الطموح باختلاف مستوى الحاجات النفسية، ومفهوم الذات ومستوى الطموح تعزى إلى (الجنس، الكلية، المستوى الدراسي) وقد بلغت عينة الدراسة (530) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة موزعين على جميع المستويات والتخصصات، وللتحقق أهداف الدراسة استخدام الباحثة المنهج الوصفي والأدوات التالية : مقياس الحاجات النفسية، مقياس مفهوم الذات، مقياس الطموح ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة (النسب المئوية، المتوسطات، الانحراف المعياري، ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة لانتفاء بين مجموعتي الكليات الأدبية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات مجموعتي الكليات الأدبية والعلمية في الحاجة إلى الاستقلالية والحاجة إلى الكفاءة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد الحاجات النفسية تبعا للمتغير المستوى الدراسي.

6-1-7 دراسة نيس (2011)

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والرضاء عن الدراسة من جهة أخرى كذلك العلاقة الارتباطية بين الحاجات الإرشادية والرضاء عن الدراسة فضلا عن الكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والرضاء عن الدراسة وقد شملت عينة الدراسة 150 تلميذ وتلميذة في السنة الأولى من التعليم الثانوي، وتمثلت أدوات البحث المطبقة في استبيان الحاجات الإرشادية ومقياس التوافق النفسي، ومقياس الرضاء عن الدراسة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والرضاء

عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى التلاميذ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ لصالح الإناث.

7-1-7 دراسة خميس (2014):

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين إشباع الحاجات النفسية وقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية في محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات (الجنس والعمر والمرحلة التعليمية وحالة وفاة الأب ومكان الإيواء) وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن وبلغت عينة الدراسة (161) من المراهقين الأيتام، وقامت الباحثة باستخدام (مقياس الحاجات النفسية ومقياس قلق المستقبل) وللإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية من أهمها: النسب المئوية والمتوسط الحسابي ومعامل ارتباط بيرسون واختبار تحليل التباين، ومن أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي، وجود نقص في مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات بعد الحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى الإنجاز وإلى حب الاستطلاع لدى المراهقين تعزى لنوع الجنس والفروق كانت لصالح الأيتام الذكور وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى الإنجاز والحاجة إلى حب الاستطلاع لصالح الأيتام المتواجدين في المؤسسات الإيوائية.

7-2 الدراسات المتعلقة بالتحصيل

7-2-1 دراسة الحموي (2010)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة التأثير المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي، واستقصاء أثر الجنس في هذه العلاقة أجريت الدراسة على عينة مكونة من (180) تلميذا وتلميذة وتمت المقارنة بين درجات تلاميذ العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات وعلاقته بمتغير الجنس والتحصيل الدراسي، وقد بينت النتائج ما يلي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية عند مستوى الدلالة 0.01 ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التحصيلية لذكور وإناث

العينة لصالح الإناث، أي أن من لديهم مستوى عالي وإيجابي من مفهوم الذات هو الأكثر تحصيلًا.

7-2-2 دراسة السهلي (2003)

بعنوان : الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض، تهدف الدراسة إلى التعرف على الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بمدينة الرياض، وتكون مجتمع الدراسة من (95) يتيما تتراوح أعمارهم بين (13، 23) سنة، واستخدمت الدراسة الأداة التالية : مقياس الطمأنينة النفسية، وتوصلت الدراسة إل عدة نتائج منها : أن مستوى الأمن النفسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام مرتفع وتوجد علاقة ارتباطيه سالبة عند مستوى (0.01) بين الأمن النفسي والتحصيل، هناك فروق دالة إحصائيا بين الأمن النفسي ولكن بنسب لا تصل إلى المرض أو العرض ،

7-2-3 دراسة بوخالفه (20015)

تهدف الدراسة إلى فحص العلاقة بين الصلابة النفسية من خلال (الأبعاد، الدرجة الكلية) والتحصيل الدراسي واستخدمت الدراسة مقياس الصلابة النفسية، واستخدام الأساليب الإحصائية منها : معاملات الارتباط واختبار (ت) وبلغت عينة الدراسة 342 طالبا و طالبة متمرسين ببعض ثانويات مدنية تقرت وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : وجود علاقة دالة إحصائية بين الصلابة و(الأبعاد والدرجة الكلية) والتحصيل الدراسي .

7-2-4 دراسة الرشيد (2003)

متعلقة بالحاجات النفسية والتحصيل الدراسي بعنوان : الحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، تهدف الدراسة للتعرف على الحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي، ومعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف في نوعية الحاجات بين الطلاب الذكور وال طالبات الإناث وعقد مقارنة بين كل هذه الفئات فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة، وتمثلت العينة في طلاب الصف الثاني ثانوي، حيث شملت (377) طالبا وطالبة، وتم استخدام الباحث استبانة الحاجات والامتحانات كأداة لقياس التحصيل الدراسي، وأهم النتائج التي توصلت إليها، تتسم الحاجات النفسية لطلاب المرحلة الثانوية بالإيجابية، لا توجد فروق دلالة إحصائيا في الحاجات النفسية بين الطلاب تعزى للجنس.

7-3 التعليق على الدراسات السابقة

من خلال ما تم عرضه في الدراسات السابقة وفي حدود إطلاع الباحث يتضح وجود دراسة تناولت الحاجات النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، في حين ركزت أغلب الدراسات الأخرى على دراسة الحاجات النفسية الإرشادية وبعض المتغيرات الأخرى مثل : الرضاء عن الدراسة، قلق المستقبل، القلق العام، التوافق النفسي، مستوى الطموح، المعاملة الوالدية، وكذلك التحصيل الدراسي وعلاقته بمتغيرات أخرى منها : مفهوم الذات، الأمن النفسي، الصلابة النفسية.

أما من حيث الهدف فقد تعددت أهداف الدراسات السابقة حيث نجد منها ما اتفقت في المعرفة والكشف عن العلاقة الارتباطية بين الحاجات النفسية الإرشادية النفسية وعلاقتها بمتغيرات أخرى، مثل دراسة هدى عابدين (2010)، علاء سمير (2011)، نيس حكيمة (2011) أما من حيث العينة فقد اتفقت معظم الدراسات على عينة من الطلاب مثل : منى الحموي (2010)، (عبد الله حميد (2003)، نيس حكيمة (2011)، صالح عتوتة (2006)، باستثناء دراسة نسرین خميس (2014) التي كانت العينة من المراهقين الأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية، أما من حيث المنهج وأدوات الدراسة تعددت المناهج المستخدمة في الدراسات حيث اعتمدت دراسة نسرین (2014) المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، أما معظم الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي، مثل : دراسة نيس (2011)، ومن حيث المقياس المستخدمة في معظم الدراسات استخدمت مقياس الحاجات الإرشادية النفسية ماعدا دراسة عبد الله (2003) استخدم مقياس الطمأنينة النفسية، ومن حيث النتائج توصلت الدراسات السابقة إلى العديد من النتائج المختلفة، ويرجع ذلك إلى اختلاف الهدف والفروض حسب كل دراسة فمنهم من أكد على وجود فروق في الحاجات بين الجنسين مثل : دراسة نيس (2011) ودراسة صالح عتوتة (2007) وجود فروق في الحاجات بين الجنسين وكذلك التخصص العلمي. وأكدت دراسة علاء سمير (2011) عدم وجود فروق في الحاجات النفسية بين الجنسين.

الفصل الثاني الحاجات الإرشادية النفسية لليتيم

تمهيد

1/ تعريف الطفل اليتيم

2/ حقوق الطفل اليتيم

3/ احتياجات الطفل اليتيم

4/ مفهوم الحاجات الإرشادية النفسية

5/ النظريات المفسرة للحاجات

خلاصة الفصل

تمهيد

إن حاجات الإنسان كثيرة ومتنوعة، وخصوصا تلك الحاجات المتعلقة بالتلاميذ الأيتام، وتختلف الحاجات من مجتمع لآخر ومن شخص لآخر كما تختلف في حياة الفرد نفسه من مرحلة انتقالية إلى أخرى، وتكمن أهمية إشباع الحاجات النفسية في ضرورتها لصحة الإنسان النفسية وتحقيق نموه النفسي، ومن هذا المنطلق حاولنا في هذا الفصل أن نحصر اهتمامنا حول الحاجات الإرشادية النفسية للطفل اليتيم، وذلك على النحو التالي :

انطلاقا من تعريف الطفل اليتيم، احتياجاته، ثم تحدثنا عن مفهوم الحاجات الإرشادية النفسية، وتعريف الإرشاد النفسي، باعتباره إحدى الخدمات الفعالة للتقويم خاصة داخل المؤسسات التربوية، ثم رجعنا للحديث عن بعض النظريات المفسرة للحاجات ومنها فهذه الفئة بحاجة إلى الإرشاد ليس

1/ تعريف الطفل اليتيم

اليتيم هو لانفراد، واليتيم : الفرد وكل شيء مفرد يعز نضيره فهو يتيم، وأصل اليتيم الغفلة، وبه سمى اليتيم يتيما، لأنه يتغافل عن بره، كما قيل أن اليتيم الإبطاء، ومنه أخذ اليتيم لأن البر يبطئ عنه ويقال أيضا في سيرة يتيم : أي إبطاء أو ضعف أو فتور، فكلمة اليتيم في أصلها اللغوي تدور على الانفراد والضعف والبطء والحاجة. (بن ناصر ، و السرحان، 2001، 11)

ونظرا لأهمية أمر اليتيم فقد ورد لفظ اليتيم بتصريفاته المختلفة في القرآن الكريم اليتيم (يتيما، يتيما، يتيمين، اليتامى) ثلاثة وعشرون مرة، سبعة عشرة مرة في الآيات المدنية، وستة مرات في الآيات المكية واليتيم سواء أكان فقيرا أم غنيا فهو في حاجة إلى رعاية (محمد، 1992، 7)

- اليتيم هو الصغير الذي فقد أباه ويقال لمن فقد أمه منقطع، وإذا بلغ الصبي الحلم زال عنه وصف اليتيم حقيقة وإن كان يطلق عليه مجازا باعتبار ما كان، كما كانت العرب تقول عن " النبي صلى الله عليه وسلم " وهو كبير : يتيم أبي طالب، لأنه رياه بعد موت أبيه وحده. (عطية، 2006، 358)

- اليتيم هو من فقد أبوه دون سن البلوغ (خياطي، 2013، 131)

2/ حقوق التلميذ اليتيم :

إن التلميذ اليتيم يحظى باهتمام بالغ، وله جملة من الحقوق، وهذه الحقوق جاءت على النحو التالي :

2-1 حق الحياة : كان الناس في الجاهلية يقتلون أولادهم خشية الفقر والفاقة.

2-2 حق النسب : ضمان حق الحياة السابق هو ضمان للوجود المادي وضمنان النسب للتلميذ اليتيم هو ضمان الوجود المادي والمعنوي فمن حق التلميذ اليتيم ان ينسب إلى أبيه ظن حتى يُعرف في المجتمع فلا تضيع حقوقه.

2-3 حق الرضاعة : من ضرورات بقاء الطفل حيا في صغره هو إرضاعه، وهذا حق للصغير على أهله، فعلى الأم إرضاع ولدها مادام محتاج إليها.

2-4 حق النفقة : يعتبر هذا الحق من الحقوق المقرر للأطفال بإجماع العلماء

2-5 حق الولاية : الولاية هي سلطة شرعية في النفس أو المال، ويترتب عليها نفاذ التصرف فيهما شرعا وتقسم الولاية إلى قسمين :

- ولاية النفس : وهي الولاية المتعلقة بنفس الطفل اليتيم، كالزواج والحضانة والتربية، فالصغير كما هو مقرر في كتب الفقه له حق الحضانة بحسب التسلسل الذي ذكره الفقهاء، وحضانة الطفل تكون للنساء لداعي الشفقة والرحمة، وكذلك من حق الطفل اليتيم الزواج.

- ولاية المال : وهي الولاية المتعلقة بحقوق الطفل اليتيم المالية من عقود ونحوها، ويجوز للولي أن يشتري ويبيع للطفل اليتيم بما يحقق مصالحه

- المالية، ويتاجر في ماله من أجل تنميته له.

- كان بيت مال المسلمين يتولى الصرف على الأطفال اليتامى الفقراء، وعلى اللقطاء وتأمين حاجاتهم من أموال الزكاة والصدقات، أما اليوم فيتولى هذا الأمر الجمعيات والهيئات الخيرية. (فرقوتي، 2003، 29، 49).

3/ احتياجات الطفل اليتيم

تختلف وتتعدد الحاجات باختلاف التنشئة الاجتماعية، وكذلك من مرحلة عمرية إلى مرحلة عمرية أخرى، وفي كل مرحلة يسعى الفرد لإشباعها، للحصول على التوافق النفسي، وتتمثل هذه الحاجات فيما يلي :

3-1 الحاجة إلى الأمن : ويطلق عليها البعض بحاجات السلامة، والتي تتضمن الأمن والحماية والثبات والبناء والقانون والنظام، والتحرر من الخوف والفوضى، وهذه الحاجات

مشتقة من استجابات الأطفال السلبية الأحداث الفجائية وغير المنتبأ بها والتي تظهر في حياتهم، فقد لوحظ أن الأطفال أو الراشدين حينما يكونون في خطر أو مهددين فإنهم يكونون مدفوعين بمثير قوى ومهين. (كفافي وآخرون، 2010، 405)

ويعتبر ما سلو من أوائل من تعرضوا لمفهوم الأمن النفسي عن طريق البحوث الإكلينيكية، حيث عرف الأمن النفسي على أنه، شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من قبل الآخرين وله مكان بينهم، ويدرك أن بيئته صديقة. (العيسوي، 1974، 3)

كما أن الحاجة إل الأمن هي التي تتضح في جهود البشر لإحاطة أنفسهم ببيئة اجتماعية منظمة، لا شعب الخوف والتهديد، وإنما تشعب الاستقرار والأمان. (سهير، 1999، 153)

فالطفل بحاجة إلى الشعور بالأمن والطمأنينة، ويجب مراعاة الوسائل التي تشعب هذه الحاجة، حتى لا يشعر بتهديد خطير مما ينعكس سلبيا على توافقه النفسي.

2-3 الحاجة إلى الحب والمحبة والتقبل : متى ما أشبعت الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن إشباعا أساسيا، فإن الفرد يدفع بالحاجة إلى التواد، والناس في حاجة أن يكونوا موضع حب وأن يحبوا، وإذ لم تشعب هذه الحاجة فإن الشخص يشعر بالوحدة، ولقد اعتقد ماسلو أن الإخفاق في إشباع الحاجات عند هذا المستوى مشكلة أساسية في العصر الحديث، موضحا الأسباب التي تدفع الناس للبحث عن الطب النفسي، ويصف ماسلو الشخص الذي يمثل هذه الفئة أنه مدفوع بجوع لا يشعب الاحتكاك والصدقة الحميمة والانتماء والحاجة للتغلب عن مشاعر الاغتراب والوحدة والعزلة. (جابر، 1986، 585، 586)

ويرى فهمي أن الحاجة إلى الحب والعطف هي من أولى الحاجات التي يحتاج الطفل إلى إشباعها، فالطفل يحتاج إلى الشعور بأن هناك حبا وعطفا من والديه، وحرمانه من هذا العطف يشكل خطرا على حياة الطفل ويسبب له القلق وألوانا من الاضطراب النفسي. (فهمي، 1977، 59، 62)

3-3 الحاجة إلى الانتماء: تنبت الحاجة إلى الانتماء في أحضان الأسرة من علاقة الطفل بوالديه وبأفراد باقي أسرته، فإذا وجد الطفل الصغير الإشباع والمتعة في صلته بوالديه مال بالتدرج وعن طريق التعميم أن يلتمس الاتصالات الاجتماعية بالناس لإرضاء جوعه الاجتماعي، ثم تعزز هذه الحاجة أو يحبطها بعد ذلك التجارب التي يمر بها الفرد (راجع، 1999، 117)

إن الانتماء إلى جماعة الأسرة حاجة من الحاجات الأساسية للنمو النفسي والنمو الاجتماعي، وخاصة في السنوات الأولى من حياة الطفل، فالطفل يكون حساسا جدا حين يكون والديه بعيدون عنه سيشعر بالقلق، وهنا نجده دائم السؤال عنهما، والملاحظ هنا مدى تأثير انفصال الأطفال عن الوالدين، الأمر الذي لا يقتصر ضرره على الحاضر فقط، وإنما يتجاوز ذلك الضرر بمستقبلهم وصحتهم النفسية (فهيمى، 1997، 23)

3-4 الحاجة إلى التقدير الاجتماعي : تتعلق هذه الحاجة باحترام الذات والشعور بالكفاءة الشخصية ورأي الآخرين الذي يعبر عن الاستحسان، ويؤدي غياب هذا الاحترام إلى قمع رغبة الشخص في المشاركة والمساهمة الفعالة.

إن الحاجة إلى التقدير الاجتماعي هي حاجة الإنسان إلى أن يكون موضوع قبول وتقدير واعتبار واحترام من الأسرة، وإلى أن يكون له مكانة اجتماعية، وهي حاجة يرضها شعور الفرد بأن له قيمة اجتماعية، كما أنها تبدو في حب الإنسان للثناء، أما أخطر عواقب إحباط هذه الحاجة فهو شعور الفرد بالعزلة والوحشة مما قد يدفعه إلى التمرد على الجماعة ومحاولة السيطرة والتغلب على الآخرين، وقد يلجأ في نهاية المطاف إلى الانتحار. (راجح، 1999، 116)

فالطفل بحاجة إلى أن يشعر أنه موضوع تقدير وقبول واعتراف واعتبار من قبل أسرته، وإشباع هذه الحاجة تمكنه من القيام بدوره الاجتماعي السليم الذي يتناسب مع سنه، والذي تحدده المعايير الاجتماعية الذي تبلور هذا الدور، وتلعب التنشئة الاجتماعية دورا هاما في إشباع هذه الحاجة. (زهران ، 1972 ، 270)

3-5 : الحاجة إلى تحقيق الذات : ويقصد بها التحقيق المستمر لإمكانات الفرد وقدراته ومواهبه باعتبار تحقيقا لرسالة وأداء لها، وكمعرفة تامة بطبيعة الشخص وتقبله لها، وكاتجاه لا يتوقف نحو الوحدة والتكامل والتعاون داخل الشخص، فالأصحاء من الناس أشبعوا حاجاتهم الأساسية للأمن والانتماء والحب والاحترام والتقدير للذات، وتتوجه دوافعهم في الأساس إلى تحقيق الذات. (جابر، 1986، 56)

ومع نمو الفرد تتدرج الحاجات النفسية صعودا، فالحاجات الفسيولوجية هامة في مرحلة الحضانة بصفة عامة، والحاجة إلى الأمن تعتبر حاجة أساسية في الطفولة المبكرة، والحاجة إلى الحب تعتبر حاجة جوهرية في الطفولة المتأخرة، ويستمر التدرج حتى يصل إلى الحاجة إلى تحقيق الذات وهي من حاجات الرشد (زهران، 1999، 295)

وهذا يعني أن الحاجات الأدنى في النظام الهرمي قوية ومسيطرة وأكثر إلحاحا وطلبا للإشباع من الحاجات الأعلى في الترتيب، وأنها تتكون في وقت أبكر من العملية الارتقائية وتتطلب الإشباع قبل إشباع حاجات مستوى الأعلى، فحاجة الأمن أقوى وأكثر ضغطا، وأبكر في الظهور وأكثر حيوية من حاجات الانتماء والحاجة إلى الطعام أقوى من كلا الاثنين. (كقافي وآخرون، 2010، 407)

3-6 الحاجة إلى الاستقلالية والحرية يصب والطفل في نموه للاستقلال والاعتماد على نفسه، وهو يحتاج إلى تحمل بعض المسؤولية ثم تحمل المسؤولية، ويحتاج الطفل للشعور بالاستقلالية والحرية وتيسير أموره دون معونة من الآخرين مما يزيد ثقته بنفسه، ويجب على الوالدين تشجيعه على التفكير الذاتي المستقل، ومعامله على أن له شخصيته المستقلة ووجهة نظره الخاصة. (عبد الله، 1997، 297)

كما أن إريكسون يرى أن الاستقلالية تظهر في السنة الثانية والثالثة في حياة الطفل نتيجة لرعاية والديه له وأيضا نتيجة لزيادة النضج العصبي والعضلي والعقلي واللغوي للطفل، ويتوقف شعور الطفل بالاستقلالية على قدر الحرية المتاحة له من الوالدين، والذي لابد أن يتفق مع نمو قدرات الطفل على حرية الاختيار (Erikson 1978 pp 67, 68)

3-7 الحاجة إلى حب الاستطلاع : حب الاستطلاع ينمو عند الطفل في الشهر السابع تقريبا ويزداد مع تقدمه في العمر، ويبدو ذلك في محاولات الطفل لاختبار كل ما يقع تحت يديه، فكثير ما نلاحظ الطفل يحاول أن يقبض على أشياء بيده ويتفحصها، وكثيرا ما نراه يتطلع إلى الأشياء بعينه ويتبعها، والواقع أن الطفل يحاول بهذا السلوك أن يتعرف على كل شيء جديد في بيئته، ويحاول أن يختبره وبحثه هنا وهناك ليس إلا إشباعا لحاجاته إلى المعرفة والبحث والاستطلاع، وليس إلا رغبة في وجود معنى لما حوله واكتساب المعارف والمهارات الأساسية لحياته. (قناوي، 1991، 144، 145)

ويرى زهران أن الطفل يسعى دائما إلى الاستطلاع والاستكشاف والبحث وراء المعرفة حتى ينجح في الإحاطة بالعالم من حوله، وهذه الحاجة أساسية في توسيع إدراك الطفل وتنمية شخصيته، ولهذا فهو يحتاج تشجيع والديه وغرس روح الشجاعة فيه.

(زهران، 1971، 271)

من خلال ما سبق يتضح أن للحاجات الإرشادية النفسية أهمية كبيرة في حياة الفرد، كما أكدوا ذلك معظم الباحثين وحاجات الطفل كثيرة ومتنوعة، فالطفل بحاجة إلى الشعور

بالأمن والطمأنينة لكي يكون قادر على مواجهة المجتمع، وتكون لديه الثقة بالنفس وكذلك هو بحاجة إلى الحب والمحبة والتقبل لذا يجب على الوالدين أن يغمرُوا أبناءهم بالحب والحنان، والحاجة إلى الانتماء وذلك بشعور الطفل أن له علاقة بالأخريين مما يزيد ثقته بنفسه وشعوره بالسعادة، والحاجة إلى التقدير الاجتماعي إذ أنه يشعر بأنه مقبول وذو مكانة وشهرة، والحاجة إلى تحقيق الذات وهي في مرحلة الرشد، والحاجة إلى الاستقلالية والحرية، وهو اعتماد الطفل على نفسه وقدراته مما يجعله قادر على تحمل المسؤولية، والحاجة إلى حب الاستطلاع، وهومن الدوافع النفسية التي لا يجب غض البصر عنها لأهميتها في النمو النفسي لدى الفرد.

4/ مفهوم الحاجات الإرشادية النفسية

4-1 تعريف الحاجة:

لغة: عند النظر في معاجم اللغة يظهر لنا معنى الحاجة، فـ المنجد في اللغة العربية المعاصرة يظهر الحاجة بأنها : (جمع) حاجات وحوائج : وتعني ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه، أو ما يكون ويعتبر ضروريا لازما.

وجاء في لسان العرب أن الحاجة جاءت من : حاج، يحوج، حوجا : أي احتاج ويذكر المعجم الوسيط أن الحاجة من حاج (حيجا) : أي افتقر

الاصطلاح: تعرف الحاجة عند الإنسان : بأنها استعداد للسعي نحو إشباع شيء ما يفتقر إليه (صالح، 2007، 20)

ويعرفها عبد القادر : بأنها تلك الحاجات التي تشبع الفرد بما يؤدي إلى التوازن النفسي لديه وأهمها : الحاجة إلى الانتماء، الحاجة إلى تقبل الذات، الحاجة إلى الإنجاز، الحاجة إلى اللعب، الحاجة إلى التقدير الاجتماعي، الحاجة إلى الاستقلال، الحاجة إلى حب الاستطلاع. (عبد القادر، 2000، 265)

وتعرف على أنها : افتقار إلى شيء ما، وإذ وجد حقق الإشباع والرضاء والارتياح للكائن، والحاجة شيء ضروري إما الاستقرار الحياة نفسها (حاجة بيولوجية)، أو للحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية). (زهران، 1996، 249)

4-2 تعريف الحاجات الإرشادية النفسية : عرفتھا " منيرة حلمي " (1965) بأنها

حاجات نفسية لم يتھياً للفرد إشباعھا من تلقاء نفسه أولاً لأنه اكتشفھا لكنه لا يستطيع

إشباعها وفي كلتا الحالتين يلزم له نوع من الإرشاد حتى يكتشف هذه الحاجات ويدركها في الحالة الأولى ويعمل على إشباعها في الحالة الثانية. (وفاء، 1996، 54)

وفي تعريف آخر هي حاجة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل إيجابي منظم قصد إشباع حاجاته التي لم يتهياً لإشباعها، إما أنه لم يكتشفها بنفسه أو أنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها بمفرده، ويهدف من التعبير عن مشكلاته التخلص منها، والتمكن من التفاعل مع بيئته والتكيف مع مجتمعه الذي يعيش فيه . (محمود، 1990، 08).

وتعرف مبارك الحاجات النفسية في ضوء نظرية ماسلو بأنها : نظام هرمي تبعا للأهمية بحيث تقع الحاجات الأقوى في قاع الهرم وهي التي تتطلب الإشباع الفوري وتقل قوة الحاجات كلما ارتفعنا على قمة الهرم

تعرف عباس الحاجات النفسية بأنها : حالة العوز أو النقص النفسي لدى الكائن العضوي كلياً أو جزئياً التي يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع المتغيرات البيئية والتي تخلق له إحساس بالتوتر وعدم الراحة والاستقرار، واختلال في التوازن العضوي والنفسي، وظهور أنماط سلوكية تتعارض ومعايير الجماعة فيسعى الفرد إلى إشباع هذا التوتر للوصول إلى حالة من الراحة والاستقرار والتوازن النفسي. (خميس، 2015، 13)

وعرف عبد العزيز بن محمد النغمشي (2007) الحاجات بأنها حاجات جسمية ونفسية تجعل الفرد يحس بضرورة إشباعها، وسد مطالبها، وعندما يحول حائل بين الحاجة وبين الإشباع يقع الاضطراب النفسي أو الجسدي أو كلاهما، فالجوع يشير إلى الحاجة للطعام، والإرهاق يشير إلى الحاجة إلى النوم، والخوف الحاجة إلى الأمان، والشعور بالوحدة إلى الحاجة للرفقة وهكذا، ومن يمنع شيئاً من هذه الحاجة يقع له الاضطراب، كمنع النوم يؤدي إلى انهيار الجسم، وفقد الأمن يؤدي إلى القلق والخوف، وفقد الرفقة يؤدي إلى الاغتراب والوحشة وتلك تمثل اضطرابات جسمية أو نفسية. (إسلام، 2014، 11)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الحاجة هي نقص في شيء ما أو رغبة يسعى التلميذ لتحقيقها مما يؤدي به إلى التوتر فيعمل على إشباع هذا النقص حتى شعوره بالتوافق في مختلف المجالات سواء كانت نفسية أو تربوية أو أسرية.

4-3 تعريف الإرشاد النفسي : يعتبر الإرشاد النفسي أحد أهم الوسائل الذي نال اهتمام العام والخاص على حد سواء، ونتيجة لذلك تعددت التعاريف حوله لتعدد مجالات استخدامه وهي كالآتي :

عرف الحياتي الإرشاد: هو عملية يتركز خلالها العميل والمرشد وحل مشكلة يعاني منها الأول.

أما روجرز 1952 فالإرشاد بالنسبة إليه هو العملية التي يحدث فيها استرخاء بنية الذات للمسترشد في إطار الأمن الذي توفره الذي توفره العلاقة مع المرشد والتي يتم فيها ادراك المسترشد لخبراته المستبعدة في ذات جديدة. (نيس، 2014، 30)

وفي تعريف آخر: الإرشاد عملية مساعدة، أي أن المرشد أو المتخصص يقوم بتقديم يد العون لشخص آخر ممن يطلب المساعدة، فهو علاقة إنسانية أي أنها تقوم على لاهتمام والتقبل الغير مشروط والأمانة. (ملحم، 2006، 56)

كما عرفه آدامز 1980 : أن الإرشاد علاقة تفاعلية بين الفردين، حيث يحاول أحدهما المرشد مساعدة المسترشد، كي يفهم نفسه فهما أفضل بالنسبة لمشكلاته في الحاضر والمستقبل. (مروان وآخرون، 2003، 24)

ومن هنا فالإرشاد يشير إلى العلاقة التفاعلية التي تنشأ بين المرشد والمسترشد والوصول بإمكاناته إلى أقصى درجة ممكنة وفقا لحاجاته وميوله واتجاهاته مع الأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع المتعددة والمتنوعة.

5 / النظريات المفسرة للحاجات

لقد تنوعت وتعددت نظرة العلماء إلى الحاجات، وكل منهما قسمها بطريقة وتناولنا نحن في دراستنا نظرية موارد، ونظرية ما سلو و نظرية كريس ونظرية التحليل النفسي و نظرية محددات الذات .

5-1 نظرية موارد

تعتبر نظرية موارد من أكثر النظريات التي قدمت دراسة تحليلية مستفيضة للحاجات وقام بتصنيفها في أنماط مختلفة إلى حاجات أولية، حاجات ثانوية أو نفسية المنشأ، حاجات ظاهرة، حاجات كامنة، حاجات شعورية، حاجات لا شعورية.(السوسي، 200، 151)

ويعرف موارد الحاجة على أنها " تكوين يمثل قوة في المخ، وهذه القوة تنظم الفعل والإدراك والعمليات المعرفية لإشباع الحاجة، فالحاجة هي القوة الدافعية والموجه لسلوك الطفل. (جابر، 1986، 217)

فالحاجة بمفهوم موارد دافع يثير الفاعلية ويدميتها إلى أن يتم إشباعها، فالحاجة إلى الأمن مثلا تدفع الخائف إلى البحث عن وسائل لردع الخوف، وهذا الخوف يزول بوجود الأب

وسط أفراد أسرته، ثم إن الحاجة تؤثر على إدراكنا لمحيطنا وفهمنا له، فمن تشد به الحاجة إلى الانتماء مثلا لا يدرك فرصة الانضمام إلى نادي مثلا إدراكا مماثلا لمن تشد به الحاجة إلى التحصيل والنجاح ليكون مفخرة لوالديه، ومن هذه الحاجات أيضا الحاجة إلى المحبة والتقدير الاجتماعي، الحاجة إلى الحرية والاستقلال، والحاجة إلى تأكيد الذات والحاجة إلى الاستدلال. (الوقفي، 2003، 58)

ويشير موارد أنه يمكن الاستدلال على وجود الحاجة من خلال :

_ النمط أو الأسلوب الخاص للسلوك المتضمن الانتباه الانتقائي والاستجابة لنوع خاص من موضوعات التنبيه

_ التعبير عن انفصال أو وجدان خاص

- التعبير عن الإشباع حين يتحقق تأثير خاص أو الضيق حين لا يتحقق ذلك التأثير. (جارز، 1978، 231)

نستنتج أن موارد ركزت على دور العقل والإدراك والعمليات المعرفية في إشباع الحاجات، واهتمت بالفرد ومعتقداته الإنسانية، كما اهتمت بالجانب الاجتماعي للفرد.

5-2 نظرية كريس أر جريس

في كتابه (الخصائص الفردية والمنظمات) أن الإنسان لديه نزعة طبيعية من وجهة نظر الدافعية، إذا ما شق طريقه عبر المراحل الطبيعية، للتطور في حالة النضج، وهذا الانتقال يتم على أساس مجموعة من التغيرات وهي كا التالي :

_ ينتقل الفرد في السلبية كطفل إلى الحالة الإيجابية النشطة كإنسان راشد

_ ينتقل الفرد من مرحلة الاعتماد على الآخرين إلى مرحلة الاستقلالية التي تميز الإنسان البالغ .

_ ينتقل الفرد من عالم صغير محدود، إلى عالم واسع له مدلولات وإستثارات مختلفة

_ تتنوع طرق السلوك بتقدم الفرد في العمر الزمني ليشمل الماضي والحاضر والمستقبل

_ ينتقل الفرد من مرحلة عدم القدرة على السيطرة على ذاته إلى القدرة على السيطرة على

الذات وإدراكها. (ملحم، 2007، 19)

5-3 نظرية ما سلو

لقد أقر ماسلو بوجود هرمية من الحاجات الإنسانية وقد رتبها ترتيبا تسلسليا، لكي تصبح بعد ذلك نظرية الإشباع الحوافز والحاجات، كما يري ماسلو بأن الفرد يصبح راضيا عند نقطة معينة إذا ما تم الوفاء باحتياجاته. (الطويل، 1999، 189)

وقد استند على جملة من المسلمات تمثلت فيما يلي :

تنظم حاجات الإنسان في شكل هرمي متدرج يبدأ بالحاجات الفيزيولوجية ثم حاجات الأمن، الانتماء، تقدير الذات، الفهم والمعرفة، مشيرا إلى أن الحاجات التي تأتي في الصدارة هي الحاجات التي تستحوذ على انتباه الفرد، بينما تقل قدرة الحاجات الأخرى على جلب الانتباه ، (ملحم، 2006، 17)

وقد نظم ما سلو هذه الحاجات وفق الطريقة الهرمية الآتية :

حاجات عضوية : وتعتبر هذه الحاجات نقطة البدء في نظرية الحاجات، هي تختلف في طبيعتها عن الحاجات الأخرى، إذ تبدو أعراضها جسمية بدرجة كبيرة فالجوع مثلا:

مكانه في المعدة، ولكن حالة الجوع الشديدة تغير معظم أنسجة الجسم وتصبح في حالة شديدة إلى الإشباع والصورة نفسها تتجسد في حالة العطش. (منصور، 1989، 11).

- الحاجة إلى الأمن : وتظهر أهمية هذه الحاجة بمجرد إشباع الحاجات البيولوجية خاصة بالنسبة للكبار، كما تظهر هذه الحاجة عند الأطفال وذلك عندما يغيب أبواهم أو عند تعرضهم للخوف، وتدفع هذه الحاجة الناس إلى الحرص.

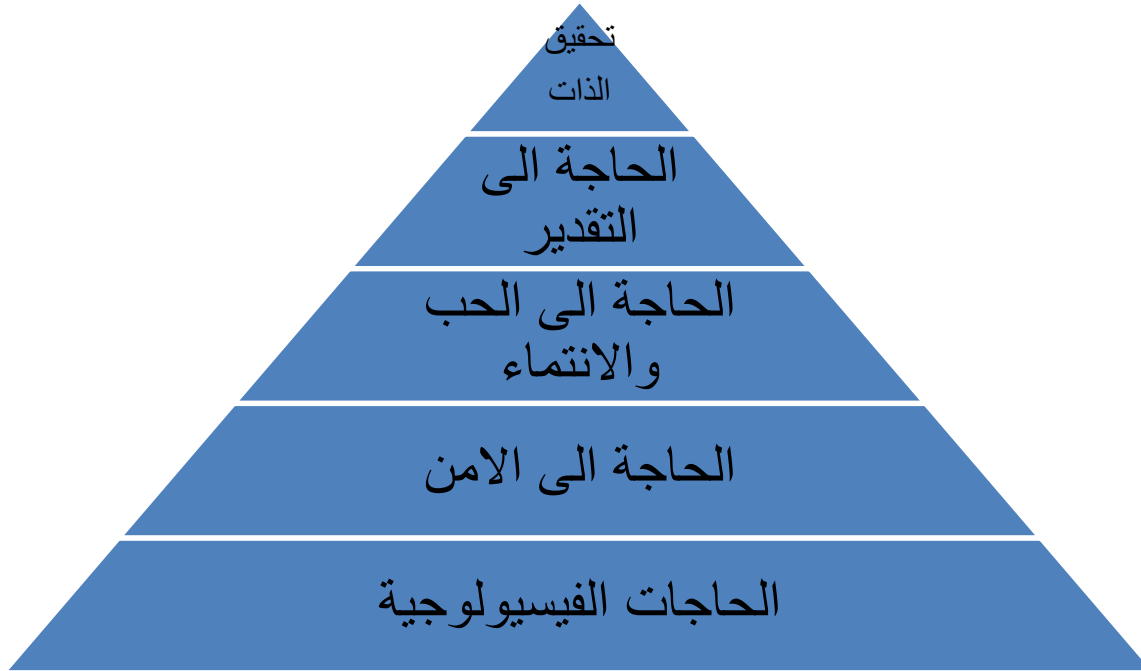
- الحاجة إلى الانتماء : إذ أشبعت الحاجات البيولوجية والحاجة إلى الأمن إشباعا جيدا تبرز حينئذ الحاجة إلى العطف والانتماء وبشعر الفرد خلالها شعورا قويا لم يسبق وأحس به ويرغب بأن يتخذ مكانا بين جماعته ويسعى لتحقيق أهدافه في ظل تلك الجماعة ، وتعطيل إشباع هذه الحاجة هو السبب الأساسي لحالات عدم التوافق.

- الحاجة للاعتراف والتقدير : توجد لدى الكثيرين الحاجة إلى تقدير أنفسهم تقديرا عاليا مع احترام الذات ، كما توجد لديهم الرغبة في أن يقدرهم الآخرون ويؤدي إشباع حاجة التقدير إلى الإحساس بالثقة بالنفس والقوة والقدرة والكفاية والنفع بالنسبة إلى المجتمع ، وتعطيل هذه الحاجة يؤدي إلى تثبيط العزيمة أو إلى اتجاهات تعويضية والشعور بالإخفاق الذي حتما يؤدي إلى الصراع النفسي. (ملحم، 2006، 21)

- الحاجة إلى المعلومات والفهم : ولهذه الحاجة تأثير على الفرد من حيث فهمه لكل ما يتعلق بحياته، فالطفل خلال مراحل نموه ويقوم بتجميع الموضوعات التي تمكن من الحصول عليها وهذه الحاجة تسبب الشعور بالإحباط لدى التلاميذ عندما تحول قلة المعلومات دون فهمهم للمواد التي يدرسونها التلاميذ وخاصة إذا لم تكن هذه المعلومات مرتبطة ارتباطا مباشرا بخبراتهم

- الحاجة إلى تحقيق الذات : وهي أن كل ما يستطيع الإنسان أن يحققه يجب أن يعمل على تحقيقه حتى يصبح سعيدا أن يختار الإنسان الدراسة أو العمل الذي يلائمه وذلك في حدود قدراته وإمكانياته ويحاول تحقيق أهدافه في هذا المجال فإن طريقة إشباع هذه الحاجات تختلف من فرد لآخر وفقا لإمكانيات كل فرد، وتبرز هذه الحاجة وضوح بعد إشباع حاجات الأساسية السابقة للفرد (ملحم، 2007، 22)

- لقد اهتم "ما سلو" بالجانب المعرفي للفرد وهو إنسانية واحترام لذلك أقر "ما سلو" بأن الناس يقومون بأفعال عدوانية فقط عندما تحبط حاجاتهم وخاصة حاجات الحب والقبول .
(طه، 1993، 671)



شكل رقم (1) يوضح هرم ماسلو للحاجات.

نستج أن ماسلو صنف الحاجات، حيث رتبها وفقا لظروف التي تحيط بالفرد، كما أنه قسم الهرم على أساس نظريته للفرد بأنه كل متكامل، وعليه فقد نظمها على حسب قوة الحاجة وفعاليتها كما يرى ما سلو إن تحقيق الذات يعد الهدف الأسمى لنمو الإنسان.

5-4 نظرية التحليل النفسي

ينطلق فرويده مؤسس نظرية التحليل النفسي من تسليمه بنوعين من الطاقة، الغريزية ذوي منشأ بيولوجي، هما غريزة الجنس أو الحياة، والتي تتمثل في الاندفاع نحو اللذة في الجنس والأكل والضرب، وغريزة الموت أو العدوان، والتي تتمثل في الابتعاد عن الألم، ويتجلى عمل هذين الشكليين من الطاقة في صيغة دوافع تحفز الطفل للتصرف بأساليب تؤدي إلى تفرغها. (الوقفي، 2003، 570)

ويرى فرويد أن الغريزة النشطة (الحاجة) يتولد عنها حالة نفسية مقترنة بزيادة التوتر والإثارة والتي تعتبر خبرة غير سارة، وطبقاً لذلك فإن الأهداف الموضوعية للسلوك الإنساني هي تحقيق اللذة وتجنب الألم، لذلك تعتبر الغرائز بمثابة القوى الدافعة للشخصية فهي لا تحرك السلوك فحسب ولكنها تحدد اتجاه هذا السلوك فحسب ولكنها تحدد اتجاه هذا السلوك.

كما يعرف الدافع على أنه " حالة من التوتر الذي يثير النشاط حتى يتم خفض التوتر واستعادته التوازن " وفكرة استعادة التوازن تعتبر من المبادئ الأساسية للحياة النفسية وتحديد مسار سلوك الطفل. (عبد الرحمان، 1998، 88.98)

الذي يشعر به الطفل والتي تحدد هو موطنها لها، والتي تتمثل في المطالب الجسمية للحياة النفسية، والتي تعتبر بمثابة الأسباب الأساسية لجميع أوجه النشاط، على الرغم من أن نظرية التحليل النفسي لم تكن في علم النفس الاجتماعي، إلا أنها تعالج موضوع السلوك الاجتماعي بشكل واضح، وإن قوام التغير الاجتماعي عند فرويد أقرب ما يكون إلى نظرة

(هوبز) حين قال : إن الحاجة إلى الطمأنينة وإشباع الحاجات الفسيولوجية هي التي أرغمت الإنسان على الحياة في مجتمعات، في حين أنه بفطرته أي نتيجة لغريزته الفطرية غير اجتماعي، وأن المجتمع هو مصدر الضغط وكبت النزعات الطبيعية للإنسان. (سكندر، 1960، 34)

كما أنه من المؤيدين لتقسيم الدوافع إلى دوافع أولية موروثة كدافع الجنس، ودوافع ثانوية مكتسبة كدافع التعلم والإدراك والمساهمة في مجال واسع من السلوك الاجتماعي، كما أنه نظر إلى العمليات الثانوية للنشاط العقلي باعتبارها تقوم على متطلبات تكيفية يفرضها تأجيل أو إحباط التفريغ المباشر للحافز. (لازا روس، 1993، 107، 108)

ومن هنا نستنتج أن نظرية التحليل النفسي ركزت على الغريزة الجنسية، وأنها هي التي تحدد السلوك الإنساني وتحركه، واعتبرت فيها الغرائز بمثابة القوى الدافعة للشخصية، فهي لا تحرك السلوك فحسب ولكنها تحدد اتجاه هذا السلوك، أي أن النشاط الإنساني يتحدد بالغرائز.

5-5 نظرية محددات الذات

تعتبر نظرية محددات الذات من النظريات الحديثة في مجال الدافعية و الشخصية ، حيث اعتمدت على مفهوم أكثر دقة للحاجات الإنسانية ، وذلك من خلال تناولها لثلاثة انواع من الحاجات النفسية التي تعد ضرورية للطفل وهي :

5-5-1 الحاجة إلى الكفاءة : و يقصد بها رغبة الطفل على التعامل بفعالية مع أسرته و البيئة المحيطة للوصول إل الأهداف المرغوبة .

5-5-2 الحاجة إلى الاستقلالية : ويقصد بها شعور الطفل بأن أنشطته و أهدافه من اختياره و تعكس إرادته و تتفق مع قيمه و مفهومه للذاته .

5-5-3 الحاجة إلى الانتماء : و يقصد بها استعداد الطفل للتواصل مع الآخرين و التفاعل معهم بأسلوب تعاوني يتمثل في الاهتمام و الروابط الحميمة المستمدة من والديه . (Deci , Ryan , 2000, Pp 228-229)

5-5-3 ويرى ريان وهو أحد منظري هذه النظرية أن إشباع الحاجات النفسية يؤدي لإحداث تكامل في الشخصية و النمو الاجتماعي للطفل، و من خلال إشباع الحاجات النفسية المتمثلة (استقلالية، الكفاءة، الانتماء)، يمكن تحديد العمليات الإنمائية التي تتضمن الدافعية الداخلية ، الإستدخال أو الإستيعاب و تبني الطفل لمعايير و سلوك و قيم والديه و مجتمعه ، وأن المجالات التي تهمل إشباع الحاجات النفسية أو تحبط إشباعها تؤدي إلى التشتت و الاغتراب ، كما يرى ريان و آخرون أن نظرية محددات الذات تشير إلى أن هذه الحاجات مهمة لجميع مراحل النمو المختلفة ، وحتى يشبع الطفل حاجته للاستقلالية و الانتماء و الكفاءة ، لابد أن تشمل الحاجات للحاجات أخرى مثل الحاجة إلى الحب و المودة ، الحاجة إلى الأمن ، الحاجة إلى الإنجاز و تقدير الذات ، وهذه الحاجة تساعد الطفل على تحقيق حاجاته للانتماء و الاستقلالية و الكفاءة، و كل هذه الحاجات يتم إشباعها إلا بحضور الأب و هذا ما يصل بالطفل إلى حالة صحية و نفسية سليمة (Ryan, 1995, p 427)

و منه نستنتج أن نظرية محددات الذات اهتمت بثلاثة حاجات أساسية في نمو الطفل و هي (الاستقلالية ، الانتماء ن الكفاءة) و أن هذه الحاجات مهمة لجميع مراحل النمو المختلفة .

خلاصة الفصل

نستخلص مما سبق ذكره أن الحاجة تعتبر حالة فيزيولوجية التي تؤدي بالإنسان إلى عدم التوازن، والإنسان يسعى إلى تلبية وإشباع حاجاته بأي شكل من الأشكال، وهناك العديد من النظريات التي أكدت على موضوع الحاجات منها : نظرية "موري" الذي أكد على أنه يمكن الاستدلال على وجود الحاجة من خلال العمليات المعرفية، وصنف الحاجات في أنماط مختلفة، حاجات أولية، حاجات ثانوية، ونظرية "ما سلو" الذي توصل إلى وجود هرم من الحاجات الإنسانية المرتبة ترتيباً تسلسلياً، ونظرية التحليل النفسي التي اعتبرت أن النشاط الإنساني تحدده الغرائز، ونظرية "كريس أر جريس" التي أكدت على أن الإنسان لديه نزعة طبيعية وأنه في حالة النضج، إذ سار عبر المراحل الطبيعية.

كما أن الإرشاد النفسي له دور كبير في الحاجات الإرشادية النفسية فهو يساعد الفرد حتى يفهم ذاته، وينمي خبراته وإمكاناته، والحاجات الإرشادية النفسية تعتبر غاية الفرد في التعبير عن مشكلاته والسعي إلى حل هذه المشكلات، فهناك العديد من الحاجات الإرشادية للتلاميذ في المرحلة المتوسطة منها حاجات نفسية، حاجات اجتماعية... إلخ.

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

تمهيد

- 1/ تعريف التحصيل الدراسي
 - 2/ أهداف التحصيل الدراسي
 - 3/العوامل المؤثرة في تحصيل الدراسي
 - 4/مستويات التحصيل الدراسي
 - 5/ وسائل قياس التحصيل الدراسي
 - 6/ علاقة الحاجات الإرشادية النفسية بالتحصيل الدراسي
- خلاصة الفصل

تمهيد :

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الظواهر الأكثر أهمية عند الطلاب، لأنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمستقبلهم الدراسي والمهني، والتحصيل الدراسي يؤثر فيه عدة عوامل منها عوامل شخصية، عوامل عقلية، أو نتيجة الظروف الاجتماعية المحيطة بالتلميذ، وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى تعريف التحصيل.

1/ تعريف التحصيل الدراسي :

تعددت وتنوعت تعريفات التحصيل الدراسي وذلك من خلال تنوع وجهات نظر العلماء ومن بين هذه التعريفات نذكر ما يلي :

- عرفه عبد الرحمن العيسوي : لتحصيل هو مقارنة المعرفة والمهارات التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة. (العيسوي، 1974، 129)

ويعرف كذلك بأنه استيعاب التلاميذ على ما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررّة وتقاس بالدراجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيل. (أديب، 2003، 90).

- التحصيل الدراسي يراد به مدى تحصيل التلاميذ للمقررات الدراسية ويقدر من خلال ما حصل عليه من نتائج في الامتحانات. (زغينة، 2008، 171)

تعريف سعد الله : التحصيل الدراسي هو مجموعة الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة مستخدماً في ذاك عوامل متعددة كالفهم والانتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية معينة. (الطاهر، 1991، 46)

التحصيل الدراسي : هو المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية، والذي يقاس في الامتحانات التحصيلية التي تتم في نهاية العام الدراسي، ويعبر عنه بالمجموع الكلي للدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية.

وفي تعريف المراغي (2007) : التحصيل الدراسي يعني الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية ما أو مجموعة من المواد الدراسية مقدراً بالدرجات تطبيقاً لامتحانات المحلية التي تجرى بالمدرسة آخر العام أو نهاية فصل دراسي .

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن التحصيل الدراسي هو مدى استيعاب التلميذ لما اكتسبه من خبرات من خلال مقررات دراسية معينة، ويحدد من خلال الفصل الدراسي.

2/ أهداف التحصيل الدراسي :

يعتبر التحصيل الدراسي للتلاميذ في مختلف مستوياتهم التعليمية، الهدف الأساسي لكل فعاليات العملية التعليمية، وتتمثل أهداف التحصيل الدراسي في النقاط التالية :

- يمكن التلميذ معرفة مستواه الدراسي ورتبته مقارنة ذلك بمستوى أقرانه ورتبهم.
 - بواسطته يعبر التلميذ عن مدى استيعابهم لما تعلموه من خبرات ومعارف في مادة دراسية مقررة بطريقة علمية منظمة .
 - يعتبر وسيلة يلجأ إليها المعلمين لمعرفة الفروق بين التلاميذ وذلك من خلال مستوياتهم في التحصيل.
 - يعمل التحصيل على كفاءة العملية التعليمية وذلك لتحقيق مستويات وأهداف ونواتج واضحة لصالح التلميذ. (محمود، 2004، 43)
- ومنه نستنتج أن الهدف من التحصيل الدراسي هو الكشف عن قدرات وإمكانيات التلاميذ المختلفة في مختلف المواد الدراسية.

3/العوامل المؤثرة في تحصيل الدراسي :

إن التحصيل الدراسي يجب أن ينظر إليه على أنه حصيلة تفاعل بين العوامل الداخلية المتعلقة بالتلميذ والعوامل الخارجية المتعلقة بالبيئة التي يعيش فيها ؛ وهي كآلاتي:

3-1 العوامل الداخلية (الشخصية) (المتعلقة بالتلميذ:

3-1-1 العوامل الصحية والجسمية:

لقد ذكر " جيش " أن الأطفال الذين يعانون من مشكلات صحية هم في الغالب محرومون من الألعاب وضروب النشاطات الاجتماعية العادية، وهم أكثر بطئاً في عملهم المدرسي، ويفضلون الانكماش كوسيلة للخلاص من المواقف الصحية.

(العمامرة، 2002، 20)

أي أن المشاكل الصحية غالباً ما تؤدي إلى عدم الانتباه والتركيز والشروء أثنا بالدرس، مما يؤثر سلباً في التحصيل الدراسي وتأخر الطفل عن مجموعته الطبيعية، ففي دراسة أجراها" عماد الدين سلطان (1980)" وجد أن التلميذ المتأخر دراسياً يعاني غالباً من مشكلات أخرى مصاحبة للتأخر الدراسي وقد تكون سبباً له، ومن بين هذه المشكلات الصحة العامة. (غازل، 15، 2001)

وقد يكون العامل هو عدم إشباع الحاجات الأساسية؛ ففي هذا الشأن يقول "ما سلو":
"غالبا ما يكون السبب الذي يمنع الأطفال الفقراء من إحراز ما هو منتظر منهم من تقدم تربوي، وبمنع كذلك الدول الفقيرة من إحراز نفس التقدم الذي تحرزه الدول الغنية غالبا ما يكون السبب هذا رجعا إلى عدم إشباع الحاجات الفيزيولوجية الأساسية يحول دون بروز أو ظهور ما يفوقها مستوى من الحاجات التي تقف وراء التحفيز التربوي والاكتشاف العلمي لدى الأشخاص.

وهذا الرأي يذهب إليه كثيرا من علماء النفس كـ "مرغريت شارب" التي ترى بأن التقدم التربوي في البلدان المتخلفة المتواجدة في إفريقيا وآسيا وغيرها من القارات يمر قطاعا عبر إمداد الأطفال المحتاجين بفطور جيد وغذاء مناسب .

كما أن هناك من التلاميذ من يعاني أم ا رضا تؤدي إلى الغيابات المتكررة ويمنعه ذلك من متابعة دروسه، وخاصة إذا كان المرض مزمنًا أو دوريا كالربو والقلب والسكري والصرع أو من إعاقة سمعية أو بصرية، زيادة على ذلك اضطرابات النطق كالتأتأة واللججة والخمخة... فهذه جملة من الأم ا رض والاضطرابات تؤثر ولا شك على بنية الطفل وتخلق آثار ذات طبيعة مدمرة للنمو وخاصة في مجالات التحصيل الدراسي والشخصية في المستقبل إن لم تجد العلاج الملائم في الوقت المناسب . (بودخيلي، 2004 ، 366)

أما المشكلات الجسمية فيمكن تصنيفها إلى مشكلات عصبية كالشلل، والصرع أو إعاقات عضلية عظيمة كبتير الأطراف أو التهاب المفاصل الروماتيزمي... وبالرغم من ذلك كله يكون الطالب سويا من الناحية العقلية وقد تؤثر الإعاقات الحركية على مستوى تعلم وتحصيل الطالب وتكيفه الاجتماعي في المواقف المدرسية إذا لم توفر له التسهيلات والرعاية التربوية المناسبة، وقد تواجه الطلبة المعوقين حركيا صعوبة في الانضباط الصفي

والتكيف مع متطلبات التعلم الصفي إذا ما كانت استجابات المعلمين والطلبة الآخرين تقوم، على الشفقة أو السخرية أو الرفض. (العمامرة، 2002، 106)

3-1-2 العوامل العقلية

هناك ارتباط قوي بين الذكاء والتحصيل المدرسي وهو الارتباط الذي يشير إليه فاخر عاقل "عندما يقول " :وأي ما كان فإن مفهوم الذكاء يتصل اتصالا وثيقا بالقدرة على التعلم وكل دوائر الذكاء من متهات أوغلب معضلة أودوائر لفظية تب رز التعلم أثناء حصوله، وهكذا يكون معيار الذكاء السرعة في التعلم والدقة فيه. (بودخيلي، 2004، 322)

والنتائج المتواصل إليها تدل على أن ذوي الذكاء المنخفض يكون إنجازهم في المدرسة أقل من غيرهم، غير أن القدرات العقلية يجب أن تستعمل كأحد الوسائل التي يمكن أن تساعد على التنبؤ بالنجاح المدرسي، لأنه يوجد من يمتلك قدرة عالية من الذكاء لكن مستواه التحصيلي منخفض لأنه كما قيل سابقا أن التحصيل لا يرجع لعامل واحد فقط، ويذكر "بلوم" أن الانجازات يجب أن ينظر إليها على أنها نتائج تفاعلات عدة بين المتعلم والمحيط التعليمي لا على أنها نتائج اختلافات فردية محددة كالذكاء. (بودخيلي، 2004، 335)

3-1-3 العوامل النفسية والانفعالية:

تتضمن السمات والعواطف والاتجاهات والاهتمامات... وهي تؤثر على القدرة (التحصيلية) للتلميذ، ففي بحث أجراه كل من "فاديه عبد السلام" و"سليمان الخصري (1979)" عن العلاقة بين التحصيل الدراسي وبعض سمات الشخصية؛ أثبتت نتائج دراستهما أن ثمة علاقة معينة توجد بين بعض سمات الشخصية وبين التحصيل الدراسي في بعض المواد الدراسية، وأن هذه العلاقة تختلف في اتجاهها من سمة لأخرى ومن مادة دراسية لأخرى، وبالتالي فالتحصيل المدرسي يتأثر بالسمات الانفعالية وحالات التوافق الشخصي للتلميذ، كما أن خبرات النجاح والفشل بدورها تؤثر في هذه السمات. (غزال، 2001، 18).

كما تم التوصل عن طريق عدد من الدراسات إلى أن هناك ارتباطا وثيقا بين الانبساطية والنجاح المدرسي، حيث توصل كلا الباحثين "أريدينغ" و"بانار (1986)" إلى أن الانبساطيين أفضل إنجاز من الانطوائيين في المجالات اللغوية وما يتصل بها من مهارات إلا أن عامل الجنس قد يقلب هذه النتيجة وهو الأمر الذي كشفت عنه الدراسة التي قام بها "أريدينغ" كوكولي (1986) حيث وجد أن التلميذات المنطويات استطعن أن يحصلن على درجات أفضل من تلك التي حصلت عليها مثيلاتهن من المنتميات إلى البعد الانبساطي في مادة القراءة.

كما أن للقلق علاقة قوية وأكيدة بالتحصيل المدرسي فقد ثبت أن هناك ارتباطا بين القلق وتحسن التحصيل، وفي النتيجة التي أكدتها كثير من الدراسات مثل دراسة " أمينة كاظم (1973)" حيث توصلت إلى أنه يزداد التحصيل بزيادة القلق حتى عتبة معينة بعدها يبدأ اتجاه التحصيل بالانحناء بزيادة القلق. (سايجي، 2004، 314)

وهذا يدل على أن وجود نسبة معينة من القلق أمر ضروري للتحصيل، وهذا ما يشير إليه أيضا القانون المعروف باسم " قانون ياركسن ودوسن "والذي يرى فيه صاحبه بأن نسبة معقولة من القلق قد تلعب دورا إيجابيا بالنسبة لتحصيل كل المواد الدراسية وذلك بسبب رفعها لمستوى تحفيز المحصل. (بودخيلي، 2004، 338، 341)

2-3 العوامل الخارجية والبيئية:

إن العوامل الداخلية ضرورية لتحقيق النجاح المدرسي لكن تحتاج إلى تناغم وتآزر العوامل البيئية، ويمكن تقسيمها إلى عوامل أسرية وأخرى مدرسية.

1-2-3 العوامل الأسرية:

إن التلميذ قبل مجيئه إلى المدرسة كان يعيش في أسرته والتي لها بالغ الأثر في نجاحه أو فشله في حياته وذلك بما توفره له من تنشئة اجتماعية تبعا لظروفها، فالتلاميذ يختلفون فيما بينهم باختلاف أسرهم، وغالبا ما يعود ذلك إلى الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة، فبإمكان هذه النواحي أن تؤثر على تحصيله الدراسي أيضا، ففي دراسة "فيوليت فؤاد (1979)" ترى فيها أن التحصيل الدراسي يرتبط بعدد من المتغيرات، من بينهما مكونات الشخصية الاجتماعية والثقافية المتعلقة ببيئة التلميذ، إذ أنها الوسط أو الباعث المحرك للتلميذ على التعليم والتحصيل. (غزال، 2001، 15)

2-2-3 المستوى الاقتصادي:

يؤثر الوضع الاقتصادي في التحصيل الدراسي للطفل ولاسيما الأوساط المتواضعة والمحرومة خاصة، فالأطفال المنحدرين من أسر فقيرة غالبا ما يكون إنجازهم أقل من إنجاز أقرانهم المنتمين إلى أسر ميسورة، فقد توصل "دوجلاس (1964)" في دراسته إلى أن أبناء الطبقة الشغيلة وأبناء العمال اليدويين على وجه الخصوص كانت نتائجهم المدرسية أضعف من نتائج أقرانهم ممن يشتغل آباؤهم في وظائف غير يدوية .

غير أن الاختلافات الطبقية لا تؤثر على جميع التلاميذ بنفس الكيفية، لذلك لا يمكن تعميم النتائج التي توصلت إلى أن الأطفال الفقراء يميلون إلى الحصول على نتائج، تربوية أفضل من تلك التي يحصل عليها زملاؤهم الأكثر منهم غنى.

كما أن الدخل المحدود وانعدامه قد يؤدي إلى مشاكل صحية كالضعف الجسمي مثلا، وقد قادت إحدى الدراسات الحكومية التي أجريت في بريطانيا (1976) أصحابها إلى النتيجة التالية: "أن هناك أدلة قوية على أن الظروف الاجتماعية والأسرية السيئة يمكن أن تعيق النمو الجسمي والانفعالي والذهني، كما يمكن أن تؤثر وبطريقة سلبية على التحصيل المدرسي وعلى السلوك الشخصي. (بودخيلي، 2004، 369، 378)

وقد لجأت الجزائر إلى حل مشكلة الفقر عن طريق إقامة المطاعم المدرسية لتخفيف العبء على الآباء وكان لها الأثر الإيجابي في انخفاض نسبة العيادات.

3-2-3 المستوى الثقافي:

إن ثقافة الوالدين أمر مهم في تقدم الأبناء وتفوقهم، فقد لاحظ "ياي (1976)" أن النتائج المدرسية للتلميذ في آخر السنة الأولى من المدرسة الابتدائية تحصل بصمات الخصائص الثقافية العائلية، إن مدة ونوعية دروس الولد سوف تتبع جانب كبير منها، أصوله الاجتماعية (كاغلار، 23، 1999)، حيث يستفيد التلميذ من اهتمام ووالده بالتحصيل في استذكار دروسه ويحثانه على القيام بواجباته، ويحرصان على إدماجه في النشاطات المفيدة وقت الفراغ، في حين أن الأطفال الآخرين قد لا يجدون مساعدة من والديهم في أداء الواجبات المدرسية وقد ينشغلون غالبا في أوقات فراغهم بنشاطات حرة، حيث تشير "سهام ودوين أبوعطية (1979)" إلى أنه من المتغيرات المؤثرة على التلميذ في التحصيل والتعليم مايلي: المستوى التعليمي لأفراد أو الأسرة والسكن الملائم داخل الأسرة والمشكلات الأسرية ومساعدة الوالدين لأبنائهم في أداء الواجبات المدرسية. وفي دراسة تجريبية لـ "سعد محمد حنفي لطوم (1973)" حول أثر الحرمان من الأسرة على التحصيل الدراسي في المرحلة الأولى تبين انخفاض مستوى التحصيل اللغوي واقتصاد الاستثارة اللغوية المستمرة التي تقوم بها الأسرة بصفة عامة والأم بصفة خاصة، ويؤكد على أهمية وظائف الأسرة بالنسبة إلى حياة العقل، ويؤكد أن افتقار التلميذ للحياة داخل الأسرة يؤثر على صحته النفسية وتحصيله اللغوي. (غزال، 2001، 15)

ويظهر المستوى التعليمي للوالدين جليا في حل الواجبات المنزلية خصوصا، فهناك تلاميذ لا يحلون الواجب وإذا سئلوا تكون الإجابة مثلا :لقد ذهبت مع أمي إلى مكان ما، لقد أرسلتني أمي إلى مكان ما، لم افهم؟ لم أجد من يساعدني؟ بينما قد نجد عند تلاميذ آخرين كتبنا خارجية ووسائل متنوعة، وهذا بدوره سيؤدي إلى زيادة التحصيل.(قاجة، 2009، 15)

3-2-4 المستوى الاجتماعي:

إن الجوالأسري الذي تسوده العلاقات الإنسانية الإيجابية يكون فيه تحصيل التلاميذ أكثر من الجو المليء بالمشكلات الزوجية؛ كالطلاق والشجار الدائم وترك الأم لبيتها تأثيرا واضحا على تحصيل الطالب الأكاديمي، كما جاء في دراسة أجرتها " في ارديكان أندرسون (1968)" عن الأم التي تترك بيتها لفترة طويلة بسبب الشجار أوالطلاق أو لفترة قصيرة لزيارة الأقارب تاركة طفلها وحيدا مع إخوته أوفي رعاية الآخرين مع أنه في أمس الحاجة إليها، يؤدي إلى أن يشعر هذا الطفل الصغير بالوحدة والشر ود وينصب جل تفكيره على عودة أمه للبيت غير عابئ بما تقوله المعلمة أو تشرحه.(مدانات، 2001، 26). وعن أثر اتجاهات الوالدين نحوالتحصيل الدراسي في دراسة " محمد عبد القادر عبد الغفار (1975)"أبرز أهمية اتجاهات الوالدين نحوإسهامهما في تكوين شخصية الطفل ومساعدته على نمو تحصيله الدراسي ونجاحه المدرسي.فالتلميذ يحتاج إلى الحب والاحترام والتقدير وإلى الجو العاطفي، كما نجد أن الآباء يشاركون أبناءهم في إنجازاتهم التربوية سواء بالإيجاب أو السلب، وتدل مختلف الأبحاث التي أجريت في هذا المجال أن آباء التلاميذ المتفوقين يتميزون بتقديرهم العالي لسمات الاستقلالية والكفاءة والإنجاز بصفة عامة، كما يتميزون بكونهم ديمقراطيين ومشجعين للتفاعل الإيجابي المبني على الأخذ والرد مع أبنائهم ...ومجلين للمعرفة (بودخيلي، 2004، 67)

3-2-5 العوامل المدرسية

تعتبر المدرسة ثاني مؤسسة بعد الأسرة حيث يتلقى فيها التلميذ أساليب التنشئة الاجتماعية والتواصل مع الأسرة في نمو شخصيته من خلال ما يكتسبه من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات...الخ، وبالتالي تسهم في تحقيق النجاح، ففي دراسة " إليري" و"هولي "عن العلاقة بين المناخ المدرسي وبين أساليب التعامل مع التلاميذ، فقد وجد الباحثان أن المدارس ذات المناخ المفتوح كانت أكثر انسانية من المدارس ذات المناخ المغلق في تعاملها مع التلاميذ. في الشأن نفسه يرى " فيلد قبيل "أن هناك علاقة موجبة بين

المناخ المدرسي ذو النزعة الانسانية وبين تحصيل التلاميذ، وأن هناك ارتباط سلبي بين تأخر تحصيل التلاميذ وبين التركيز على لتحصيل الدراسي. (غزال، 2001، 17)

4/ مستويات التحصيل الدراسي :

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة مستويات :

4-1 التحصيل الجيد :

والذي يكون فيه الطلبة على مستوى أعلى ومرتفع عن المعدل الذي حصل عليه الآخرون وفي نفس القسم، ويكون ذلك باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل الطالب على مستوى أعلى ومتجاوز الأذى التحصيلي المرتقب منه بذلك نجده يتجاوز ويتفوق على بقية زملائه ويكون اكتسابه للخبرات والاستفادة من المعلومات المقدمة أكبر وأنفع

4-2 التحصيل الدراسي المتوسط :

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أدي متوسط وتكون درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات المتوسطة .

4-3 التحصيل الدراسي المنخفض :

يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء الطلبة ضعيف وأقل من المستوى واستفادته مما تقدم في المقرر الدراسي ضعيف إلى درجة الانعدام، وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم بقدراته العقلية وإمكانياته الفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد قدر ونسبة لا بأس بها من القدرات إلا أنه لا يستفيد منها ولا يعرف القدرات الحقيقية، وقد يكون هذا التأخير يجد نفسه في جميع المواد وهوما يطلق عليه التخلف أو الفشل الدراسي العام الآن الطالب يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي الذي يجد فيه صعوبة رغم محاولته التفوق على هذا العجز أوقد يكون في مادة واحدة أو مادتين فقط فيكون نوعي، وهذا حسب قدرات الطالب وإمكانياته ، فقد نجده طالبا حسنا أو متوسط في اللغة والأنشطة التي تتطلب التعبير إلا أننا نلاحظ عليه الضعف في المواد الرياضية والمواد التي تتطلب التفكير واستخدام القدرات العقلية كالذكاء والتجريد. (آمال، 2007، 68)

5/ وسائل قياس التحصيل الدراسي :

تعتبر الامتحانات التي تجريها المدرسة الشفوية منها والتحريرية، وسيلة القياس الشائعة لتحصيل الطالب المدرسي، وتجرى هذه لامتحانات في أوقات مختلفة من السنة ومنها لامتحانات اليومية ولامتحانات الفصلية. (تيسير وآخرون، 2009، 203)

- يمكن تقسيم الاختبارات التحصيلية إلى قسمين من حيث الزمن الذي تبرمج فيه ومن حيث الشكل العام للأسئلة.

5-1 من حيث الزمن الذي تبرمج فيه، تنقسم إلى نوعين

5-1-1 لامتحانات التكوينية:

ويستعمل هذا النوع من طرف المعلم في نهاية كل وحدة دراسية ليتأكد من بلوغ المتعلمين أهداف الوحدة الدراسية من جهة، والتركيز على مواطن الضعف والقوة من جهة أخرى للتمكن من الوقوف على التقدم الذي يظهره التلميذ. ويستعمل هذا النوع في مدارسنا من طرف المعلمين على أساس اختبار يومي لقياس درجة التحصيل بعد نهاية الدرس

5-1-2 لامتحانات النهائية :

وهي التقدم في الفصل الدراسي ونهاية السنة حسب النظام المعمول به في كل مؤسسة أو منطقة، ويقصد من ورائها الوقوف على مستويات التحصيل على مستوى مؤسسات التعليم الابتدائي والثانوي، ولقياس درجة تحصيل التلاميذ خلال المقرر الدراسي اعتمادا على الدرجات النهائية المتحصل عليها كمعيار لمدى قدرة التلميذ على التحصيل وتوجيهه إلى المستويات العليا بناء على هذا المعيار. (تمار، 1993، 250)

5-2 حسب الشكل العام للأسئلة؛ والتي تنقسم إلى ثلاثة أنواع:

5-2-1 لامتحانات الشفوية

وهي التي تعرض الأسئلة والأجوبة فيها بطريقة شفوية ويتمكن المدرس عن طريقها معرفة قدرة التلميذ على الإجابة بشكل تلقائي وأكيد أو بنوع من الارتباك والتردد، وغالبا ما يكون تحضير الأسئلة أثناء الدرس دون تحضير مسبق في بعض الأحيان ، وأن ظروف الموقف التعليمي هي التي تحدد الأسئلة وطبيعتها.

5-2-2 اختبارات المقال:

وهو نوع من الاختبارات التقليدية هدفها معرفة قدرة التلميذ على فهم السؤال وتفسيره وحل المشكل المطروح، وهو عبارة عن امتحانات عادية يجريها المعلمون في أقسامهم، كما يدخل في ذلك الامتحانات العامة للشهادات المختلفة وهي أنسب ما يكون باختبار المقال وإذا لا تعدو أن تكون مجموعة من الأسئلة التي يفترض أن تشمل جميع البرامج. ويتطلب هذا النوع من القدرة على الاستذكار والحفظ إضافة إلى أنها تتطلب القدرة على التحليل والتركيب وبيان العلة والسبب وإدراك العلاقة واقتراح أنماط متعددة لمعالجة المشاكل، ويعتبر هذا النوع أكثر شيوعاً واستعمالاً لدى مؤسساتنا التربوية لسهولة تحضيره رغم بعض السلبيات، حيث تتدخل الذاتية في التصحيح بنسب متفاوتة حسب طبيعة المصحح إلا أنه يبقى مطبقاً ومجوداً بشكل متوسط أو بنسب متفاوتة (بركات، 1995، 143)

5-2-3 الاختبارات الموضوعية: ومن أنواعها:

5-2-3-1 الاختبار من متعدد: وهو أكثر الاختبارات الموضوعية شيوعاً، حيث يستخدم هذا النوع

من الاختبارات في تقويم الأهداف الخاصة بتذكر أو حفظ الحقائق والتفاصيل.

5-2-3-2 اختبار الصواب والخطأ (أسئلة البديل) : ويتطلب هذا النوع اختيار إجابة واحدة من إجابتين كالحكم على العبارة بالصواب أو الخطأ، نعم أولاً... ويستخدم في قياس نتائج التعلم، التمييزي البسيط.

5-2-3-3 اختبار المطابقة أو المزوجة: يستخدم هذا الاختبار في تقويم أهداف معرفة

الحقائق والتفاصيل التي تتطلب التعريف البسيط؛ مثل القواعد والأمثلة، العلماء ونظرياتهم... إلخ.

5-2-3-4 اختبار التكميل أو ملء الفراغ أو أسئلة الإجابة القصيرة : ويتطلب

هذا النوع إجابة

قصيرة ويستخدم في تقويم التذكر والحفظ وبعض المهارات المعرفية العليا؛ مثل القدرة على حل المسائل الرياضية والمشكلات العلمية. (أحميد، 2001، 88)

6/ علاقة الحاجات الإرشادية النفسية بالتحصيل الدراسي

أشار فاهيم (1976) إلى أن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والمتخصصين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة، لما له أهمية في حياة الطلاب وما يحيطون بهم من أباء ومعلمين، وبضيف أن التحصيل الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلاميذ والطلاب في المستويات التعليمية المختلفة. (فاهيم، 2001، 20)

والتحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في حياة التلميذ وأسرته، فهو ليس مجرد نجاح في السنة الدراسية فقط بل له جوانب هامة جدا في حياته، منها الجوانب الاجتماعية والمهنية والنفسية، فالتحصيل الدراسي يتأثر بحالات التوافق النفسي للتلميذ، وهذا ما أشارت إليه دراسة السهيلي (2003) إلى وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي، وبالتالي هناك علاقة بين الحاجات الإرشادية النفسية والتحصيل الدراسي، فالتلميذ عندما يشعر بنقص في حاجة ما، فإنه يؤدي به إلى التوتر والقلق، وبالتالي انخفاض مستوى التحصيل، والتحصيل الدراسي يشعر الفرد بالتفوق والنجاح ويعزز الثقة بالنفس، ويرفع مستوى الطموح، حيث ان النجاح يشعر الفرد بالفخر بإمكانياته وقدراته وبأنه قادر على النجاح والإنجاز، لذا يجب على مستشار التوجيه والطايم التربوي بأكمله أن يحاولوا قدر المستطاع تلبية حاجات التلاميذ وإرشادهم لكي يفهموا أنفسهم، وخاصة هذه الفئة لأنهم بحاجة ماسة إلى الإرشاد والاهتمام بهم، بسبب ظروفهم الأسرية مما ينعكس إيجابيا على تحصيلهم الدراسي، وهذا ما توصلت إليه دراسة الحموي (2010) أن من لديهم مستوى عال وإيجابي من مفهوم الذات هم الأكثر تحصيلًا، كما أن التحصيل العالي بما يحققه من شعور بالنجاح والتفوق والمكانة الاجتماعية، يعزز أيضا المفهوم الإيجابي للنفس.

خلاصة الفصل :

يبقى التحصيل الدراسي ظاهرة من الظواهر التعليمية والتي يستطيع التلميذ من خلاله النجاح في السنة الدراسية، فهو مجموعة من الخبرات والمهارات التي اكتسبها الطالب خلال مراحل التعليمية، ولتحصيل الدراسي أهداف منها مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه، وهناك عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي، عوامل داخلية وعوامل خارجية، وتم التعرف على مستويات التحصيل الدراسي وهي تنقسم إلى ثلاثة مستويات التحصيل الجيد، التحصيل الدراسي المتوسط والتحصيل الدراسي المنخفض.

الجانِب التطبيقِي

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1/ المنهج المتبع

2/ الإطار الزمني والمكاني للدراسة

3/ الدراسة الاستطلاعية

4/ مجتمع وعينة الدراسة

5/ أدوات الدراسة

6/ تطبيق الدراسة الأساسية

7 / الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والجانب النظري ثم جمع المعلومات حول الظاهرة المراد دراستها، وما يحيط بها من مفاهيم، أي ما كتب ونضر حول مشكلة البحث، ولهذا سنتعرض في هذا الجانب إلى إجراءات الدراسة الميدانية بجمع معلومات من حقل الدراسة حول الظاهرة بعد الاعتماد على أدوات القياس المناسبة، أي الجانب التطبيقي للدراسة، فهوما سوف نتطرق إليه بشيء من التفصيل، مستعينين بالخطوات المنهجية التي تملئها علينا الضرورة العلمية مع ذكر الإجراءات المتبعة في سبيل قياس الظاهرة.

1- المنهج المتبع

يعرف المنهج على أنه طريق المؤدية للكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة، وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة مقبولة ومعلومة. (قنديلجي، 1999، 31)

وعلى هذا الأساس وبالنظر إلى طبيعة الدراسة الحالية فإن المنهج الوصفي الارتباطي هو المنهج المناسب للدراسة كون خطواته وأهدافه تتناسب مع أهداف دراستنا من أجل الكشف عن العلاقة بين الحاجات الإرشادية النفسية والتحصيل الدراسي لد التلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة ومنه يعرف المنهج الوصفي الارتباطي : بأنه ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر ومن ثم معرفة تلك العلاقة أم عدمها، وإذا كانت توجد فهل هي طردية أو عكسية، سالبة أم موجبة. (العساف، 1995، 261)

2- الإطار الزمني والمكاني للدراسة

تمت الدراسة من خلال القيام بزيارة ميدانية للمؤسسات التربوية ومقابلة مدير كل مؤسسة وأخذ الإذن منه بإجراء الدراسة، وتمت الدراسة خلال الفترة الممتدة بين شهر مارس و أبريل في الموسم الدراسي (2018 / 2019).

3- الدراسة الإستطلاعية

تعتبر الدراسة الإستطلاعية شيئاً ضروريا ومرحلة مهمة من مراحل البحث لا يمكن الاستغناء عنها فمن خلالها وبناء عليها يشيع الطريق أمام الباحث وأمام الصعوبات التي تصادفه وما يظهر من النواحي التي تستوجب التفسير، فإنه يتسنى له القيام بالمراجعة

النهائية لخطوات البحث حتى يكون مطمئنا لسلامة التنفيذ، وهي الفرصة الوحيدة للتعديل ولا يتسنى له بعد ذلك التطبيق. (بركات، 1984، 76)

وعليه فإن الدراسة الإستطلاعية تمت من خلال القيام بزيارة جمعية إيثار لرعاية الأيتام، لكننا لم نتحصل على العدد المطلوب من العينة، لذا قمنا بزيارة ميدانية لبعض مؤسسات بلدية الرياح، ونظرا للصعوبات التي واجهتنا في الحصول على العينة وكذلك وجود الغيابات، وبعض التلاميذ رفضوا مقابلتنا والاجابة على الاستبيان، لذا تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (25) تلميذ وتلميذة، من جمعية إيثار ومتوسطة آل ياسر، وتم اختيارهم بطريقة قصدية، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس ومدى ملائمتها لموضوع الدراسة والعينة.

4- مجتمع وعينة الدراسة

4-1 مجتمع الدراسة

تتطلب دراسة الظاهرة أو مشكلة ما توفر بيانات ومعلومات ضرورية عن هذه الظاهرة أو المشكلة لتساعد الباحث في اتخاذ قرار أوحكم مناسب حيالها، لذلك لابد من التحديد الواضح لمجتمع الدراسة، والذي يقصد به جميع العناصر والمفردات التي سيدرسها الباحث. (عليان وغنيم، 2000، 137)

ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من التلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة بمتوسطات بلدية الرياح وجمعية إيثار للرعاية الأيتام.

4-2 عينة الدراسة

وتعرف العينة على بأنها مجموعة جزئية لمجتمع له خصائص مشتركة (أبوعلام، 2004، ص 148)

تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذ وتلميذة بمتوسطات بلدية الرياح بواقع (25) تلميذ، و(35) تلميذة، تم اختيارهم بطريقة قصدية من كل المستويات الدراسية كما هو موضح في الجدول التالي

جدول رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس والمستوى الدراسي

المجموع	رابعة متوسط	ثالثة متوسط	ثانية متوسط	أولى متوسط	المستوى الجنس
25	4	3	9	7	ذكور
35	10	12	3	10	إناث
60	16	15	12	17	المجموع

5- أدوات جمع البيانات :

5-1 وصف المقياس

اعتمدنا في دراستنا على مقياس الحاجات لإرشادية النفسية والذي نهدف من خلاله إلى معرفة الحاجات الإرشادية النفسية للتلاميذ الأيتام في مرحلة المتوسطة وهذا المقياس من إعداد الباحثة : نسرين خميس (2004) والمتمثل في مقياس الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام، ويتكون من 7 أبعاد و(85) عبارة وكذا الاعتماد على المكتسبات القبلية وكذا التراث النظري ومعطيات الواقع، إلى أن توصلنا إلى بنود هذا المقياس، وتم اختيار البنود بما يتناسب مع عينة الدراسة، وكذا موضوع الدراسة، ثم تمت مناقشة بنود هذا المقياس مع الأستاذ المشرف قبل عرضها على الأساتذة المحكمين، وقد تم تعديل بعض البنود (البند، 6، 8، 11) وحذف بعض البنود نظرا لطول المقياس، وذلك بما يتناسب مع عينة الدراسة، في حين تركت البنود الأخرى على حالها، إلى أن توصلنا إلى إعداد المقياس، وفق ما يتناسب مع عينة الدراسة، وكذلك أخذ نتائج التلاميذ في الفصل الأول.

5-2 تصحيح المقياس

يتكون المقياس من (42) بند موزعة على (7) أبعاد، بحيث يتم الإجابة على كل فقرة على أساس اختيار بديل من خمس بدائل وهي (تنطبق كثيرا، أحيانا، نادرا، لا تنطبق مطلقا) بمعنى إذا كانت الإجابة (كثيرا 4، أحيانا 3، نادرا 2، لا تنطبق مطلقا 1)، إن المقياس توجد فيه فقرات سلبية وهي (2، 5، 9، 12، 13، 14، 16، 17، 18، 22) وفي حالة الفقرات السلبية يتم عكس الإجابة كالتالي (1، 2، 3، 4) وبقيّة الفقرات في المقياس إيجابية.

5-3 الخصائص السيكومترية للمقياس :

تعد الخصائص السيكومترية للأداة من الخطوات المهمة في البحث العلمي وذلك للتأكد من صلاحية المقياس، حتى يكون قابلا للتطبيق

5-3-1 صدق المقياس : تم حساب صدق المقياس من خلال طريقتين :

5-3-1-1 صدق المحكمين :

- تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة الذين بلغ عددهم (6) أساتذة من أهل الاختصاص والغرض من هذا معرفة ما يلي :
- مدى ملائمة صياغة البنود.
 - مدى ملائمة البدائل.
 - مدى سلامة كتابة الفقرات.
 - أي ملاحظات واقتراحات خاصة بالمقياس.
- وكانت ملاحظات المحكمين أن المقياس مناسب لما يقيسه، في حين اقترح تعديل بعض البنود من حيث الصياغة اللغوية، وحذف بعض البنود نظرا لطول المقياس، وعلى هذا تم إجراء بعض التغييرات المنصوص عليها إلى أن أصبح المقياس مكونا من (42) بند، وتعديل بعض العبارات على النحو التالي :

جدول رقم (2) يوضع الفقرات التي تم تعديلها وفق آراء المحكمين

الرقم	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
6	أساعد زملائي الأصغر مني	أساعد زملائي
8	يسعدني تكوين صدقات جيدة مع الآخرين	يسعدني تكوين صدقات مع الآخرين
11	أتعاون مع مدرسين في المدرسة	أتعاون مع أساتذتي في المدرسة

5-3-1-2 صدق الاتساق الداخلي

ومن طرق حساب صدق الاختبار طريقة الاتساق الداخلي، ويشير إلى أن بنود الاختبار متماسكة ومترابطة ومتسقة فيما بينها وهذا مؤشر معقول على صدق الاختبار (بشير، 2007، 132)

وتم ذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول :

جدول رقم (3) يوضح ارتباط البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه

1/ الحاجة إلى الحب			4/ الحاجة إلى تقدير الذات		
الرقم	معامل	مستوى	الرقم	معامل	مستوى
01	0.54	0.01	20	0.563	0.01
02	0.02	غير دال	21	0.468	0.05
03	0.53	0.01	22	0.465	0.05
04	0.55	0.01	23	0.535	0.01
05		0.01	24	0.563	0.01
06	0.41	0.05	25	0.472	0.05
2/ الحاجة إلى الانتماء			5/ الحاجة إلى الاستقلال		
الرقم	معامل	مستوى	الرقم	معامل	مستوى
07	0.46	0.05	26	0.505	0.05
08	0.66	0.01	27	0.426	0.05
09	0.39	غير دال	28	0.373	غير دال
10	0.51	0.01	29	0.528	0.01
11	0.39	غير دال	30	0.557	0.01
12	0.16	غير دال	31	0.381	غير دال
13	0.44	0.05	/	/	/
3/ الحاجة إلى الأمن			6/ الحاجة إلى الإنجاز		
الرقم	معامل	مستوى	الرقم	معامل	مستوى
14	0.46	0.05	32	0.454	0.05
15	0.54	0.01	33	0.699	0.01
16	0.54	0.01	34	0.645	0.01
17	0.04	غير دال	35	0.608	0.01
18	0.64	0.01	36	0.765	0.01
19	0.38	غير دال	37	0.417	0.05
7/ الحاجة إلى حب الاستطلاع					
38	0.37	غير دال	41	0.863	0.01

39	0.79	0.01	42	0.387	غير دال
40	0.65	0.01	43	0.816	0.01

جدول رقم (4) يوضح ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس ينتمي إليه

اسم البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.42	0.05
2	0.69	0.01
3	0.50	0.05
4	0.61	0.01
5	0.52	0.01
6	0.59	0.01
7	0.81	0.01

3-1-3-5 ثبات المقياس

ويقصد بثبات الاختبار دقة المقياس واتساقه، فإذا حصل الفرد على نفس الدرجة أودرجة قريبة منها في نفس الاختبار أو مجموعة من الأسئلة المتكافئة و المتمثلة عند تطبيقه أكثر من مرة، فإننا نصف الاختبار في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات (أبوعلام، 2004، 418).

وللتحقق من ثبات المقياس استخدمت الدراسة معادلة ألفا كرومباخ بالإضافة إلى معامل الارتباط سييرمان بروان، من خلال تطبيقها على نتائج العينة الاستطلاعية مكونة من (25) تلميذ وتلميذة بمتوسطات الرباح، حيث تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) والنتائج مبينة في الجدول التالي :

جدول رقم (5) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرومباخ

ألفا كرومباخ	التجزئة النصفية	
	سييرمان وبراون	جيتمان
0.73	0.64	0.64

ويتضح من خلال الجدول أن الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمعاملين (سييرمان و جيتمان) دالين عند مستوى 0.01، وكذلك يتبين من خلال قيمة ألفا كرومباخ (0.73) يدل على أنه مقبول وهذا ما يعكس ثبات المقياس.

6/ تطبيق الدراسة الأساسية

لتطبيق المقياس تم التوجه إلى أفراد العينة نحو حجرات الدراسة في المؤسسات التربوية، وهذا بعد أخذ الإذن من المدير ومستشار التوجيه، وموافقته على مقابلة التلاميذ داخل قاعة الدراسة في وقت الفراغ ، وتم التطبيق عليهم بشكل عادي رغم ما تعرضنا له من صعوبات : كعدم قبول بعض الطلبة مقابلتنا أصلا، وكذلك وجود العديد من الغيابات بما أن الدراسة في الأسبوع الأخير قبل العطلة، (17 مارس)، وتكونت الدراسة من التلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة بالرياح، وشملت (60) تلميذ وتلميذة من مجتمع أصلي قدر عدده ب (70) يتيما من كل المستويات الدراسية في المرحلة المتوسطة، وتم اختيارهم بطريقة قصدية.

7/ الأساليب الإحصائية

يعد الإحصاء من أهم الوسائل وأدقها في تحليل النتائج، وقد تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية :

معامل ارتباط بيرسون لتقدير الارتباط بين الحاجات الإرشادية النفسية والتحصيل الدراسي

معادلة جيتمان للتجزئة النصفية، ومعادلة سبيرمان بروان ومعامل ألف كرومباخ لحساب معامل ثبات أدوات المقياس.

اختبار " ت " لحساب دلالة الفروق بين أفراد العينة وفق قانون (T. TEST)

المتوسط الحسابي

الانحراف المعياري

تحليل التباين

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تم التعرف على الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة حيث تم تحديد المنهج المتبع في دراسة المشكلة والدراسة الإستطلاعية التي تم من خلالها تم التأكد من صلاحية أدوات الدراسة و الإطلاع على مجريات التطبيق الميداني من خلال قياس خصائصها السيكمترية وانتهاء بالدراسة الأساسية ، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1/ عرض نتائج فرضيات الدراسة

1-1/ عرض نتائج الفرضية الأولى

1-2/ عرض نتائج الفرضية الثانية

1-3 / عرض نتائج الفرضية الثالثة

2/ مناقشة نتائج الفرضيات الدراسة

2-1/ مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2-2/ مناقشة نتائج الفرضية الثانية

2-3/ مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

5/ استنتاج عام واقتراحات

تمهيد

تسعى الدراسة الحالية للتعرف على العلاقة بين الحاجات الإرشادية النفسية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة، إذا قمنا بجمع البيانات اللازمة من خلال تطبيق مقياس الحاجات الإرشادية النفسية، ثم تفريغ البيانات وتحليلها إحصائياً للإجابة عن تساؤلات وفرضيات الدراسة ومنه سوف نقوم في هذا الفصل بعرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

1/ عرض نتائج فرضيات الدراسة:

1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى على ما يلي : لا توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية النفسية والتحصيل الدراسي للتلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة، ولمعرفة ذلك تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للكشف على العلاقة الارتباطية ، كما هو موضح في الجدول التالي جدول رقم (6) يوضح العلاقة بين الحاجات الإرشادية النفسية والتحصيل الدراسي

المتغيرات	عدد الأفراد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الحاجات الإرشادية النفسية والتحصيل الدراسي	60	- 0,23	غير دالة عند 0.05

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل ثبات بيرسون تساوي -0.23 وهي غير دالة عند 0.05 ولذلك نقبل بالفرضية الصفرية وهي فرضية الدراسة التي تنص على عدم وجود علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية النفسية والتحصيل الدراسي للتلاميذ الأيتام للمرحلة المتوسطة.

2-1 عرض نتائج الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس الحاجات النفسية تعزى للمتغير الجنس. للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (t. test) للكشف عن دلالة الفروق وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي :

جدول رقم (7) يوضح الفروق بين الجنسين في الحاجات الإرشادية

مستوى الدلالة	قيمة T	اناث			ذكور			
غير دالة عند 0.05	0.32	ع	م	ن	ع	م	ن	الحاجات الإرشادية
		9.68	59.02	35	9.39	59.84	25	

كما هو موضح في الجدول يمكننا القول أنه ليست هناك فروق بين الجنسين في الحاجات الإرشادية النفسية عند مستوى الدلالة (0.05) وذلك بالرجوع إلى قيمة (t) التي تعتبر غير دالة إحصائية، وتشير بذلك أن الفرضية قد تحققت مما يعني عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الحاجات الإرشادية التنفسية.

3-1 عرض نتائج الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية النفسية لدى تلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير مستوى الدراسي. للتحقيق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين بحساب قيمة f وتم التوصل من النتائج المبينة في الجدول التالي :

جدول رقم (8) يوضح الفروق في الحاجات الإرشادية النفسية حسب المستويات الدراسية

مستوى الدلالة	قيمة f	متوسط المربعات	درجة الحرية	مج المربعات	
غير دالة عند 0.05	0.42	39.216	2	117.649	بين المجموعات
		92.898	56	5202.84	داخل المجموعات
		/	59	5319.933	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة (f) تساوي 0.42 وهي غير دالة عند 0.05 ولذلك نقبل بالفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية النفسية للمستويات الدراسية، وتشير بذلك أن الفرضية قد تحققت مما يعني عدم وجود فروق في المستوى الدراسي.

2/ مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

وتنص على أنه لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية النفسية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة.

وتفسير هذه النتائج من خلال تطبيق معامل الارتباط على المقياس والتي أثبتت عدم وجود العلاقة ويتضح من هذا أن الحاجات الإرشادية النفسية لتلاميذ الأيتام تتسم بالإيجابية، وأن الجانب النفسي لدى التلاميذ لم يؤثر على تحصيلهم الدراسي، أي أن الجانب النفسي كانت حاجاته ملبية ومتوفرة، وعرف "عبد القادر" الحاجات الإرشادية النفسية بأنها تلك الحاجات التي تُشبع الفرد بما يؤدي إلى التوازن النفسي لديه، وهذا يعني أن التلاميذ في حالة نفسية جيدة، وكذلك يعود إل الأهمية البالغة في توفير خدمات الإرشاد النفسي وأن هذه الخدمات متوفرة في المؤسسات التربوية، وأهمية تواجد مستشار التوجيه في المؤسسات وخاصة بالنسبة لهذه الفئة، كما عرف "روجرز" الإرشاد هو العملية التي يحدث فيها استرخاء بنية الذات للمسترشد في إطار الأمن الذي توفره العلاقة مع المرشد والتي يتم فيها إدراك المسترشد لخبراته المستبعدة في ذات جديدة، وأن التحصيل الدراسي راجع لمجهوده وتحكمه الشخصي وفهمه لذاته، وهذا ما أشارت إليه دراسة منى الحموي (2010) التي هدفت إلى معرفة التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات وأكدت على أن من لديهم مستوى عالي وإيجابي من مفهوم الذات هم الأكثر تحصيلًا، ودراسة الرشيد أحمد (2003) التي أكدت على أن الحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية تتسم بالإيجابية وتعارض مع دراسة هدى عبيد (2010) التي قامت بدراسة الحاجات النفسية لتلاميذ التأخرين دراسيا وأن الحاجات النفسية لدى التلاميذ تتسم بالارتفاع بدرجة دالة إحصائية

2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية

توصلنا في الفرضية الثانية إلى أنه لا توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية النفسية لدى التلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة تعزى للمتغير الجنس ويمكن تفسير ذلك على أن كلا الجنسين لهم نفس الاحساس بالحاجات الإرشادية النفسية، وبالتالي فالتلاميذ الأيتام بحاجة إلى الحب والمحبة والتقبل، والأمن... الخ، وكذلك الحال بالنسبة إلى الإناث والذكور لا فرق بينهم في الحاجات، و يعود ذلك إلى زيادة الوعي في المؤسسات التربوية، والاهتمام بالإناث و الذكور على حد سواء، مما ينعكس إيجابيا على تحصيلهم الدراسي وهذا ما تعارض مع

نظرية فرويد بأن هناك نوعين من الطاقة الغريزية، ذو منشأ بيولوجي هما غريزة الجنس أو الحياة، وغريزة الموت أو العدوان، افتراضه بوجود فروق بين الجنسين في إشباع الحاجات النفسية و ذلك ناتجا للفروق الفسيولوجية أي أن الإنسان بفطرته يسعى لإشباع حاجاته، وكذلك نظرية كريس أر جريس التي تنص على أن الإنسان لديه نزعة طبيعية في إشباع حاجاته، و تتفق نتائج دراستنا مع دراسة أمينة رزق (2008) التي هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين الذكور والإناث، ودراسة الرشيد أحمد (2003) التي هدفت إلى التعرف على الحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية بين الطلاب تعزى لمتغير الجنس، وقد اختلفت دراستنا الحالية مع ما توصلت إليه دراسة نيس حكيمة (2011) حيث كشفت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الحاجات الإرشادية لصالح الإناث.

3-2 مناقشة الفرضية الثالثة

والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية النفسية تعزى لمتغير مستوى الدراسي أي أنه لا يوجد فرق في الجانب النفسي لدى التلاميذ في كل المستويات الدراسية وأن التلميذ في أي سنة يدرس هو بحاجة إلى تلبية احتياجاته كما عرف " زهران " الحاجة على أنها افتقار إلى شيء ما، والحاجة شيء ضروري إما لاستقرار الحياة نفسها (حالة بيولوجية) أو للحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية) وأن المستوى الدراسي بحد ذاته لم يكن سببا مساعدا لزيادة الحاجات الإرشادية النفسية، وهذا ما تأكدت منه خلال زيارتي للمؤسسات التربوية، ومن خلال إجاباتهم على المقياس حيث لاحظت أنه لا فرق بينهم في الحاجات الإرشادية النفسية في كل المستويات، شغلهم الشاغل محاولة التكيف مع المادة الدراسية بغض النظر على الحاجات الإرشادية النفسية في المستوى الذي يدرسونه فيه، وهذا ما أكدت عليه نظرية محددات الذات إلى أن الحاجات مهمة لجميع مراحل النمو المختلفة وهذا يتفق مع دراسة على سمير (2004) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات، وتوصلت إلى عدم وجود فروق في جميع أبعاد الحاجات النفسية تبعا لمتغير مستوى الدراسي وكذلك دراسة أمينة رزق (2008) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الصف الدراسي.

- استنتاج عام

نستخلص مما سبق أن الحاجات الإرشادية النفسية لها أهمية كبيرة بالنسبة للتلاميذ في مختلف المراحل الدراسية، مما يساعدهم على التغلب على الصعوبات التي تعترض طريقهم وبالتالي تكيفهم مع المواد الدراسية، مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي، وهدف هذه الدراسة هو معرفة العلاقة بين الحاجات الإرشادية النفسية والتحصيل الدراسي، وكذلك معرفة الفروق في الحاجات الإرشادية النفسية بين الجنسين والمستوى الدراسي لدى التلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة.

وعليه توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية :

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية النفسية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية النفسية لدى التلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة تعزى للمتغير الجنس
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية النفسية لدى التلاميذ الأيتام في المرحلة المتوسطة تعزى للمتغير المستوى الدراسي
- ومن خلال النتائج المتوصل إليها يتبين قدرة التلاميذ على إشباع حاجاتهم، حيث توصلنا إلى عدم وجود فرق في الحاجات الإرشادية النفسية بين الجنسين والمستوى الدراسي وهذا راجع إلى وعي الأساتذة والطاقم التربوي وعدم التفريق بين التلاميذ من ناحية الجنس أو المستوى الدراسي وهذا يكسب التلاميذ ثقتهم بأنفسهم مما يزيد في ارتفاع نسبة تحصيلهم الدراسي وخاصة فئة الأيتام.

- اقتراحات

في ضوء الدراسة الحالية والنتائج المتوصل إليها تقترح الطالبة مجموعة من المقترحات :

- القيام بدراسات شاملة عن مشكلات التلاميذ الأيتام في مختلف المراحل الدراسية
- إجراء برامج إرشادية وربطها بتنمية قدرات التلاميذ الأيتام وإمكانياتهم.
- ضرورة اهتمام الطاقم التربوي بهذه الفئة وإشراكهم في النشاطات المدرسية.
- إجراء دراسات أخرى تخص فئة الأيتام وربطها بمتغيرات أخرى.
- ومن أهم الدراسات المقترحة ما يلي :
- جعل الأيتام فئة من الفئات الخاصة للمتابعة.
- الاهتمام بحديث اليتيم لتجاوز الصدمات.
- العمل على تطوير الأساليب والمناهج وكل ما يساعد التلاميذ على استثمار قدراتهم وإمكانياتهم في سبيل زيادة التحصيل الدراسي وخاصة فئة الأيتام.

قائمة المراجع

- أبوعلام، رجاء محمود (2004). مفاهيم البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط1، مصر، دار النشر للجامعات جمهورية مصر العربية.
- أحمد، راجع (1999). أصول علم النفس، ط 10، مصر، القاهرة.
- أحمد، لويظة (2011). علاقة إعادة السنة بكل من تقدير الذات، الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الجزائر، 2الجزائر.
- أديب، محمد الخالدي (2003). سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
- إسكندر، نجيب (1960). الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي، مصر مؤسسة المطبوعات الحديثة القاهرة .
- أمال، يوسف (2010). العلاقة بين إستراتيجيات التعليم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير في علوم التربية، الجزائر، دار الأمل للطباعة والنشر.
- أمينة، رزق (2008). مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد 02.
- بركات، خليفة (1995). الاختبارات و المقاييس العقلية، ط2، مصر، دار مصر للطباعة.
- بركات، محمد خليفة (1984). مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، الكويت، دار القلم.
- بوتلجة، مختار (2007). الحاجات الإرشادية لأطفال مفرطي النشاط في ضوء متغير السن والجنس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة لخضر الحاج.
- بودخيلي، مولاي محمد (2004). نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- تسير الدويك، وآخرون (2009). أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، ط 4، عمان، دار الفكر،

- تمار، ناجي (1993). تقنيات التقييم، مقال منشور في كتاب الراوسي ،
قراءة في التقييم التربوي، الجزائر.
- جابر، عبد المجيد جابر (1986). نظريات الشخصية، البناء، الدافعات،
طرق البحث والتقييم، القاهرة، مصر، دار النهضة العربية.
- جميل، الطهراوي (2014). الحاجات النفسية المشبعة لدى مستخدمي
شبكة التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- حامد، زهران (1972). علم النفس النمو (الطفولة والمرافقة)، ط2 ، مصر
القاهرة ، عالم الكتب ،
- حامد، زهران (1999). علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)، ط5 ، القاهرة
عالم الكتب .
- حامد، عبد السلام زهران، بلال محمد سري (2003). دراسات في علم
النفس، ط1 ، القاهرة، عالم الكتاب .
- صميلى بن عبدة ،حسن بن إدريس، (2001). الحاجات الإرشادية والقلق
العام لدى بعض طلاب الصف الثالث ثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة ،
منطقة جازان التعليمية.
- زغينة، نوال (2008). دور الظروف الاجتماعية الأسرة على التحصيل
الدراسي للأبناء رسالة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
- سايحي، سليمة (2004). فعالية برنامج إرشادي لخفض مستوى قلق
الامتحان لدى تلاميذ الثانية ثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي
مرباح، الجزائر.
- السرسى، أسماء وعبد المقصود أماني (2000). دراسة للحاجات النفسية
لدى الأطفال في مرتحل تعليمية مختلفة، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس،
العدد 24، الجزء الرابع، القاهرة، مصر.
- سعد الله، الطاهر (1991). علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل
الدراسي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

- سهير، كامل أحمد (1999). مدخل إلى علم النفس، الإسكندرية ، القاهرة ، مطبعة سامي للطباعة والنشر.
- عتوتة صالح ، (2007). الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية الشاملة، رسالة ماجستير، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة.
- طلعت، منصور، أنور الشرقاوي (1999). أسس علم النفس العام، القاهرة، مصر، مكتبة أنجلو المصرية.
- طه عبد العظيم حسين (2004). الإرشاد النفسي، الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- طه، فرج عبد العظيم (1993). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط1، الكويت ، دار سعد الصباح .
- الطويل ،عزة عبد العظيم (1999). معالم علم النفس المعاصر، ط3، الإسكندرية، سلسلة دار المعرفة الجامعية.
- عبد الرحمان، العيسوي (1974). القياس والتجريب في علم النفس والتربية، بيروت، دار النهضة العربية.
- عبد الرحمان، محمد (1998). نظريات الشخصية، القاهرة، مصر، دار قباء.
- عبد القادر، أشرف (2000). دراسة مقارنة لبعض الحاجات النفسية والمشكلات الانفعالية لدى عينة من الأطفال الأيتام والعادين في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- عبد الله، بن ناصر وعبد الله، السرحان (2001). كفالة اليتيم، السعودية.
- العساف، صالح بن حمد (1995). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط1 ، السعودية، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.
- عطية، صقر (2006). تربية الأولاد في الإسلام، ، القاهرة، مكتبة وهبة.

- عليان ربحي، مصطفى وغنيم عثمان، محمد (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، الأردن، مؤسسة الوراقة للنشر والتوزيع.
- العمارة، محمد حسن (2002). المشكلات الصفية السلوكية التعليمية (الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها، علاجها)، ط1، الأردن، دار المسيرة.
- غزال، عبد الفتاح (2001). دراسات في علم النفس الكلينيكي المشكلات السلوكية، ط1، مصر، مؤسسة طبية ومؤسسة حورس.
- فرقوتي، حنان (2003). رعاية اليتيم في الإسلام، ط 1، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية .
- القطاني، علاء (2011). الحاجات النفسية ومفهوم الذات وارتباطها بمستوى الطموح لدي طلبة جامعة الأزهر في ضوء نظرية محددات الذات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر .
- فهمي، مصطفى (1997). الصحة النفسية، دراسات في سيكولوجية التكيف، ط1، القاهرة، مصر، مكتبة الحناجي.
- فهمي ، مصطفى (2001). مفهوم الذات لدى المعلم وأثره على عملية التفاعل اللفظي ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.
- كاغلار ، هوغيت (1999) . علم النفس المدرسي ، ترجمة شاهين فؤاد ، ط2 ، لبنان ، عوידات للنشر و التوزيع .
- قاجة، كلثوم (2009). أثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الإملاء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- قانوني، هدى (1991). الطفل وتنشئته وحاجاته، ط 3، القاهرة، مصر، مكتبة الأنجلو.
- قنديلجي، عامر (1999). البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات، ط1، عمان، الأردن، دار الباروني للنشر والتوزيع .
- كريمة، فنتازي (2010). البرنامج التقديري لنشاطات مركز التوجيه والإرشاد المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر.

- كفاي وأخرون (2010). نظريات الشخصية (الارتقاء، النمو، التنوع)، ط 1، عمان، الأردن، دار الفكر.
- لازاروس (1993). الشخصية، ترجمة سيد عتيم ومحمد نجاتي، لبنان، دار الشروق.
- مجدي عبد الله (1997). الطفولة بين السواء والمرض، مصر، دار المعرفة الإسكندرية.
- محمد التومي، الشيباني عمر (1987). الأسس النفسية والتربوية، لبنان ، دار الكتب الوطني.
- محمد، مجاهد طبل وإبراهيم، بن محمد (1992). آداب معاملة اليتيم، ط1، طنطا، دار الصحابة للتراث.
- محمود، حميد (1995)، الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الاعدادية في بعض المناطق الريفية، رسالة ماجستير، جامعة المستنصرية، العراق.
- مدانات، أوجيني (2001)، الطفل ومشكلاته القرآنية في الصفوف الابتدائية الأولى أسبابه وطرق علاجها، ط3، الأردن.
- المراغي، أحمد إبراهيم أحمد والسيد شحاتة محمد (2000)، عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي، مصر، مكتبة المعارف الحديثة، الإسكندرية.
- مروان، عبد المجيد، إبراهيم، سعيد جاسم الأسدي (2003). الإرشاد التربوي، الأردن، دار الثقافة.
- مصطفى، خياطي وأخرون (2013). مجلة دراسات في الطفولة، دورية فصلية محكمة تصدر عن مركز البصيرة، العدد 4، الجزائر.
- معمريه، بشير (2007)، القياس النفسي وتصميم أدواته للطلاب والباحثين، ط1، الجزائر، منشورات الحبر.
- ملحم، سامي محمد (2010). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط 6، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ملحم، سامي محمد (2006). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط 1، عمان، دار المسيرة.

- منى، الحموي (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26.
- محمد كلاب، نسرین خمیس (2014). إشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- نيس، حكيمة (2011). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضاء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر 2.
- عابدين ،هدى، حامد الدردري (2010). الحاجات النفسية للتلاميذ المتأخرين دراسيا بمدينة الأبيض وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية والمستوى الإقتصادي والإجتماعي، رسالة دكتوراه، جامعة الخرطوم، السودان.
- هول، جاردنز (1978). نظريات الشخصية، ترجمة فرج أحمد فرج وآخرون، ط2، مصر ، دار الفكر العربي .
- وفاء، النعيم (1996). الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود السعودية.
- الوقفي، راضي (2003). مقدمة في علم النفس، ط3، عمان، الأردن دار الشروق.

- Deci, E, I, and ryan, R,M(2000): the "what" and "why" of goal pursuit Human needs and the self –determination of behaviour, Psychology Inquiry,11.
- Erikson, E(1978):Identity and the life cycle.
- Ryan, R, M,(1995):Psychological need and facilitation of integrative proiesses, journal of personality ,Vol63,no3.

الملاحق

ملحق (1) :يوضح أسماء الأساتذة المحكمين للمقياس الحاجات الإرشادية
النفسية

جدول المحكمين

الجامعة	الدرجة العلمية	التخصص	الأستاذ
جامعة حمة لخضر	دكتوراه	علم النفس	أحمد جلول
جامعة حمة لخضر	ماجستير	علم النفس التربوي	عبد الطيف قنوعة
جامعة حمة لخضر	دكتوراه	علم النفس المدرسي	محمد السعيد قيسي
جامعة حمة لخضر	دكتوراه	علوم التربية	مصطفى منصور
جامعة حمة لخضر	دكتوراه	علم النفس المدرسي	أحمد فرحات
جامعة حمة لخضر	دكتوراه	التعليمية	عبد الرزاق بالموشي

ملحق (2) : لاستبيان في صورته الأولية موجه للمحكمين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

استمارة صدق المحكمين

الاسم واللقب :.....

الدرجة العلمية :.....

التخصص :.....

أستاذي المحترم، أستاذتي المحترمة

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان :
الحاجات الإرشادية النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الأيتام في
المرحلة المتوسطة

يشرفني أن أضع بين أيديكم مجموعة من العبارات للتعرف على الحاجات
الإرشادية النفسية للتلميذ اليتيم في المرحلة المتوسطة، وعليه نرجو منكم تحكيمها من
حيث :

- مدى صدق العبارات (تقيس، لا تقيس)
- التأكد من سلامة البناء اللغوي للعبارات ومدى ملائمتها للبيئة المستهدفة.

التعاريف الإجرائية

- الحاجات الإرشادية النفسية : هي جوانب النقص في سلوك الفرد، ولم يستطيع الفرد إشباعها من تلقاء نفسه وتتضمن الحاجات الإرشادية النفسية ما يلي : الحاجة إلى الحب، الحاجة إلى تقدير الذات، الحاجة إلى الأمن....الخ
- التلميذ اليتيم : هو التلميذ فاقد الأب أو الأم أو كليهما وهو يدرس في المرحلة المتوسطة

- التحصيل الدراسي : هومدى استيعاب التلميذ للمادة الدراسية ويقاس بالامتحانات التحصيلية، والمعبر عنه في هذه الدراسة بمدل الفصل الاول.

الرقم	أبعاد وبنود المقياس	تقيس	لا تقيس
البعد الأول : الحاجة إلى الحب			
1	أعامل زملائي بلطف		
2	أحب أن يبادلوني أصدقائي الحب والاحترام		
3	أشعر بأنني محبوب من قبل الآخرين		
4	أحب أن أقدم معروفًا للآخرين		
5	أسامح زملائي الذين يؤذونني		
6	أحب أن أكون كريما مع الآخرين		
7	أتمنى للآخرين ما أتمناه لنفسي		
8	أحب أي شخص أعرفه		
9	أحتاج إلى حب الآخرين		
10	أساعد زملائي الأصغر مني		
البعد الثاني : الحاجة إلى الانتماء			
1	أشارك أصدقائي بأي نشاط يقومون به		
2	أحب الاختلاط بالآخرين		
3	أشارك زملائي أفراحهم وأحزانهم		
4	أحب أن أشارك في الحفلات المدرسية		
5	أشعر أنني غريب مع الناس		
6	أشعر بسعادة عند العمل مع الآخرين أكثر من العمل الفردي		
7	يسعدني تكوين صداقات جيدة		
8	أشعر بسعادة عندما أكون وحدي		
9	أصدقائي قليلون وعلاقتي محدودة		

10	أشعر بالعزلة مع الناس الذين أتعامل معهم	
11	اتعاون مع مدرسين في المدرسة	
12	انسجم مع الناس الذين أخالطهم	
البعد الثالث : الحاجة إلى الأمن		
1	أحتاج إل شخص يحميني	
2	أشعر أن حياتي مهددة	
3	أعيش حياة سعيدة وهادئة	
4	أشعر بعدم الراحة في علاقاتي مع الآخرين	
5	أخاف عندما أكون مع أشخاص لا أعرفهم	
6	أشعر بالخوف في الخروج لوحدي	
7	أشعر اني عبئ على الآخرين	
8	أشعر بالوحدة لوكنت مع الآخرين	
9	أشعر بأنني مهمل ولا أحظى بالاهتمام اللازم	
10	أشعر بالأمن والطمأنينة	
11	أشعر بالخوف من المستقبل	
12	فقدان أحد الوالدين يشعرني بالأسا والحزن والقلق	
13	أشعر بأن الناس أشرار من حولي	
البعد الرابع : الحاجة إلى تقدير الذات		
1	أحب تحقيق أهدافي	
2	أحب أن أكون ذومكانة مرموقة	
3	أشعر بالسعادة عندما يثنني عليا الاخرين	
4	لا أقلل من تقديري لنفسي	
5	أشعر بالرضاء عن نفسي	
6	أنق بقدراتي وامكانياتي	
7	أشعر بأن الناس لا يحترموني بدرجة كبيرة	

8	أحظى بمكانة جيدة بين الآخرين	
9	أقوم بالعمل الذي يناسب قدراتي	
10	أشعر بعدم الرضاء عن مظهري الشخصي	
11	أكره أن يشعرني الآخرون بالضعف	
12	أشعر بأنني تافه ولا قيمة لي	
13	أشعر بالرضاء عن علاقاتي مع الآخرين	
البعد الخامس : الحاجة إل الاستقلال		
1	أأخذ قراراتتي بنفسي دون اللجوء لأحد	
2	أشعر أنني حر في تحديد نمط حياتي	
3	أحب أن أقوم بواجباتي دون مساعدة الآخرين	
4	أفضل حل مشكلاتي بنفسي	
5	أفضل أن يكون لي رأي الخاص	
6	أشعر بالغضب إذ تقيدت حريتي	
7	أحب أن أذهب وأجئ كما أريد	
8	أحب أن أتصرف بحرية	
9	أرفض أن أطيع أوامر الآخرين	
10	أأختار ما أريد لنفسي	
11	أعبر بجرأة عن رأي وأفكاري بشكل حر	
12	أشعر بأن أصدقائي أكثر حرية مني في القيام بما يريدون	
13	شعوري بالاستقلالية يمنحني الثقة بنفسي والقدرة على التفاعل	
البعد السادس : الحاجة إلى الإنجاز		
1	أشعر بالرضاء عند إنجاز عملي	
2	أبذل كل جهدي في دراستي	
3	أحب الدراسة والمذاكرة	

4	أكون سعيدا عندما أقوم بعمل واجباتي المدرسية		
5	أعمل بجد واجتهاد دون ملل		
6	أحب أن أحصل على أعلى الدرجات		
7	أثق في قدراتي التحصيلية		
8	أقوم بأداء عملي على أكمل وجه		
9	أجتهد للوصول لمركز جيد في المستقبل		
10	أشعر بالتميز والتفوق على أصدقائي		
11	أحدد أهدافي بالسهولة واقتدار		
12	أضع طموحاتي في حدود قدراتي		
13	أنجز عملي دون تأخير		
البعد السابع : حب الاستطلاع			
1	أحب الإطلاع على كل ما هو جديد		
2	أشعر بالسعادة عند إنجاز شيء جديد		
3	أجد متعة بسماع الأخبار		
4	أحب معرفة الأشياء المعقدة		
5	أجد متعة في قراءة القصص المثيرة		
6	أسأل دائما على الأشياء التي لا أعرفها		
7	عندما أقرأ قصة أو كتاب لا أتركها حتى أصل لنهايتها		
8	أحب الإطلاع على الأشياء التي بها المفاجآت		
9	أحب استكشاف كل شيء حولي		
10	أشعر بالثقة في النفس في حب المعرفة		
11	أنمي قدراتي وإمكانياتي من خلال حب المعرفة		

ملحق (3): الاستبيان في صورته النهائية موجه للعينة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قسم العلوم الاجتماعية

أخي التلميذ (ة)

في إطار إنجاز مذكرة للحصول على شهادة الماستر نضع بين يديك هذه الاستمارة والتي تتضمن عدد من العبارات، يرجى قراءة هذه العبارات بدقة والجابة عليها بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع علامة (X) أمام الخيار المناسب كما أننا نحيطكم علما أن إجاباتكم ستحظى بسرية تامة خدمة للبحث العلمي فقط.

- يرجى تعبئة البيانات الأولية التالية بدقة :

- الجنس: - المستوى: - معدل الفصل الأول :

الرقم	البند	تتطبق كثيرا	تتطبق أحيانا	نادر ما تتطبق	لا تتطبق مطلقا
1	أحب أن يبادلوني أصدقائي الحب والاحترام				
2	أشعر بأني محبوب من قبل الآخرين				
3	أحب أن أقدم معروفا الآخرين				
4	أسامح زملائي الذين يؤذونني				
5	أحتاج إلى حب الآخرين				
6	أساعد زملائي				
7	أشارك أصدقائي بأي نشاط يقومون به				
8	يسعدني تكوين صداقات مع الآخرين				
9	أشارك زملائي أحزانهم وأفراحهم				
10	أحب أن أشارك في الحفلات المدرسية				
11	أتعاون مع أساتذتي في المدرس				
12	أشعر بالسعادة عندما أكون وحدي				
13	أحتاج إلى شخص يحميني				
14	أشعر أن حياتي مهددة				

				أعيش حياة سعيدة وهادئة	15
				أشعر بعدم الراحة في علاقتي مع الآخرين	16
				أشعر بالوحدة لو كنت وحدي	17
				أشعر بأني مهمل ولا أحظى بالاهتمام اللازم	18
				أحب تحقق أهدافي	19
				أشعر بعدم الرضاء عن مظهري الشخصي	20
				أقوم بالعمل الذي يناسب قدراتي	21
				أشعر بأن الناس لا يحترموني بدقة	22
				أحظى بمكانة جيدة بين الآخرين	23
				أكره أن يشعرني الآخرون بالضعف	24
				أأخذ قراراتتي بنفسي دون اللجوء لأحد	25
				أشعر بالغضب إذ تقببت حريتي	26
				أختار ما أريد لنفسني	27
				أشعر بأن أصدقائي أكثر حرية مني في القيام بما يريدون	28
				أحب أن أتصرف بحرية	29
				أفضل أن يكون لي رأي الخاص	30
				أشعر بالرضا عند إنجاز عملي	31
				أبذل كل جهدي في دراستي	32
				أحب الدراسة والمذاكرة	33
				أشعر بالتميز والتفوق على أصدقائي	34
				أنجز عملي دون تأخير	35
				أحب أن أحصل على أعلى الدرجات	36
				أحب الإطلاع على كل ما هو جديد	37
				أشعر بالثقة في النفس في حب المعرفة	38

				أحب استكشاف كل شيء حولي	39
				عندما أقرأ قصة أو كتاب لا أتركها حتى أصل لنهيتها	40
				أسأل دائما على الأشياء التي لا أعرفها	41
				أجد متعة في قراءة القصص	42